الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس و علوم التربية

مذكرة بعنوان:

الذكاء الاجتماعي و علاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية الشهيد بدر الدين صالح ـ بالزقم ـ الوادي ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التربية
تخصص: الإرشاد و التوجيه

إعداد الطلبة:
صغيري سميحة
بوغزالة محمد نور الهدى

إشراف الأستاذ:
باللموشي عبد الرزاق

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
قنوعه عبد اللطيف	أستاذ محاضر ـ أ ـ	رئيسا
باللموشي عبد الرزاق	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
حوامدي الساسي	أستاذ محاضر ـ أ ـ	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس و علوم التربية

مذكرة بعنوان:

الذكاء الاجتماعي و علاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية الشهيد بدر الدين صالح ـ بالزقم ـ الوادي ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التربية
تخصص: الإرشاد و التوجيه

إعداد الطلبة:
صغيري سميحة
بوغزالة محمد نور الهدى

إشراف الأستاذ:
باللموشي عبد الرزاق

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
قنوعه عبد اللطيف	أستاذ محاضر ـ أ ـ	رئيسا
باللموشي عبد الرزاق	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
حوامدي الساسي	أستاذ محاضر ـ أ ـ	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

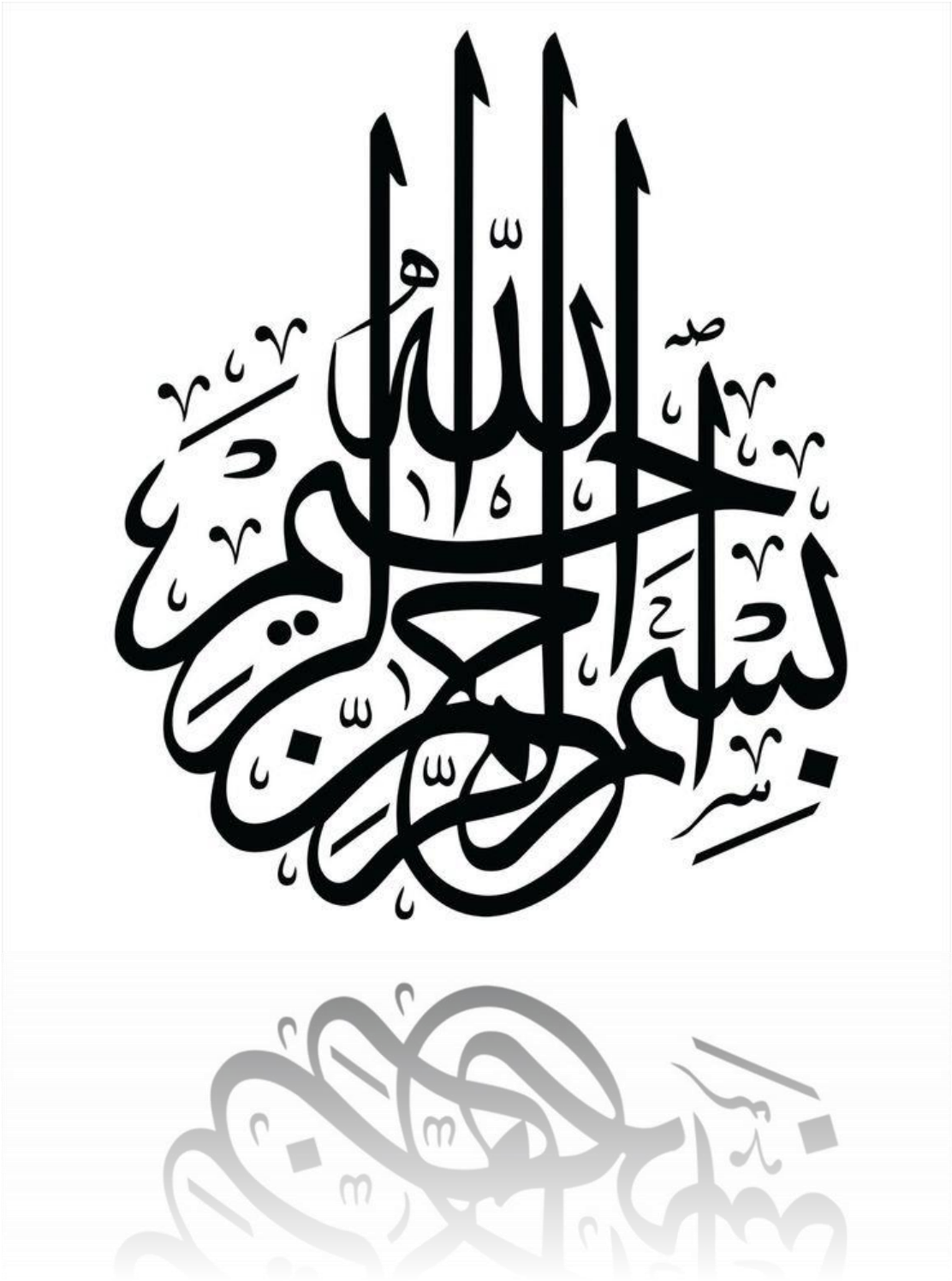
بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب زدني علما

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ربي أوزعني أن أشكر نعمك التي أنعمت عليا وعلى والدي أن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾

الحمد الله، نحمده حمداً كثير طيبا مباركاً كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه، الحمد الله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا العمل وعملاً بقول الرسول الله" صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله .

نتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل " باللموشي عبد الرزاق" اعترافاً بفضله ولما بذله معنا من توجيهات ونصائح سديدة، كما أن من دواعي الوفاء و الإخلاص أن نشكر كل من كانت له بسطة يد في هذا العمل المتواضع .

وأخيراً نسأل الله تعالى العلي العظيم أن نكون قد وفقنا في هذه الدراسة فما كان من توفيق فمن الله وما كان من خطأ أو نسيان فمن أنفسنا والشيطان .

نور الهدى وسميحة

إهداء

﴿ وآخِر دعواهم أنِ الحمد لله ربي العالمِين ﴾

الحمد لله عند البدء وعند الختام، فما تناهى درب، ولا ختم جهد، ولا تم سعي إلا بفضله.

نهدي تخرجنا و ثمرة جهدنا إلى أرواح آبائنا الطاهرة التي لم تشاهدنا ونحن نتوج على هذه المنصة رحمة الله عليكما و أنار قبركما.

و إلى من كان الجنة تحت أقدامهم و دعائهم سر نجاحنا ونوراً في عتمتنا "أمهاتنا" نهديكم هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتكم لما تحقق.

إلى من قال فيهم: ﴿ سنشدّ عَضُدَكَ بأخيكَ ﴾

إخوانِنَا و أخواتنا سندنا في الحياة أدامكم الله ضلعاً ثابتاً لنا.

إلى الذين غمرونَا بالحب و أمدونا دائما بالقوة و كانوا موضع الاتكاء في كل عثراتنا الذين رزقنا الله بهم لنعرف من خلالهم طعم الحياة "صديقاتنا".

نور الهدى و سميحة

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف جنسهم و شعبهم الدراسية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي؛ تم إجراء هذه الدراسة على عينة تكونت من 100 تلميذاً من السنة الأولى ثانوي بثانوية بدر الدين صالح بالزقم ولاية الوادي اختيرت بالطريقة القصدية، حيث تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي و مقياس التكيف المدرسي حيث قمنا بإجراء بعض التعديلات عليهما و إعادة التأكد من خصائصهم السيكومترية بعد المعالجة الإحصائية باستعمال معامل الارتباط بيرسون، و بالاستعانة بالحزمة الإحصائية Spss، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_ وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي و التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

_ وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي و التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

_ وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي و التكيف النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

_ وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي و التكيف الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء . الذكاء الاجتماعي . التكيف . التكيف المدرسي.

Abstract

The current study aims to investigate the relationship between social intelligence and academic adaptation among high school students, considering their gender and academic specialization. The study relies on a Descriptive Correlational Approach; it was conducted on a sample of 100 first year high school students at Badereddine Saleh Secondary School in Z'goum, El-Oued province, selected purposively. The Social Intelligence Scale and Academic Adaptation Scale were applied, with some modifications made and confirmationto their psychometric properties through statistical analysis using Pearson correlation coefficient and the statistical package SPSS. The study yielded the following results:

-There is a statistically significant correlation between social intelligence and academic adaptation among first year high school students.

-There is a statistically significant correlation between social intelligence and social adaptation among first year high school students.

-There is a statistically significant correlation between social intelligence and psychological adaptation among first year high school students.

-There is a statistically significant correlation between social intelligence and academic adaptation among first year high school students.

Keywords: Intelligence - social Intelligence – students – school students.

فهرس المحتويات

الرقم	قائمة المحتويات	الصفحة
01	شكر و عرفان.	أ
02	إهداء.	ب
03	ملخص الدراسة بالغة العربية.	ج
04	ملخص الدراسة بالإنجليزية.	د
05	فهرس المحتويات.	هـ
06	فهرس الجداول.	ح
07	فهرس الأشكال.	ح
	مقدمة	1
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة		
01	إشكالية الدراسة.	7
02	فرضيات الدراسة.	9
03	أهداف الدراسة.	9
04	أهمية الدراسة.	10
05	التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة.	10
06	حدود الدراسة.	11
07	الدراسات السابقة.	12
الفصل الثاني: الذكاء الاجتماعي		
تمهيد		
01	مفهوم الذكاء.	22
02	أنواع الذكاء.	23
03	مفهوم الذكاء الاجتماعي.	26
04	خصائص ذوي الذكاء الاجتماعي.	27

05	المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي.	28
06	مكونات الذكاء الاجتماعي.	29
07	أبعاد الذكاء الاجتماعي.	31
08	نظريات الذكاء الاجتماعي.	32
09	قياس الذكاء الاجتماعي.	36
خلاصة الفصل		
الفصل الثالث: التكيف المدرسي		
تمهيد		
01	مفهوم التكيف.	44
02	مفهوم التكيف المدرسي.	45
03	أهمية التكيف المدرسي.	46
04	خصائص التكيف المدرسي.	47
05	أنواع التكيف المدرسي.	48
06	مظاهر التكيف المدرسي.	50
07	أبعاد التكيف المدرسي.	51
08	العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي.	52
09	نظريات التكيف المدرسي.	56
خلاصة الفصل		
الجانب الميداني		
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية		
تمهيد		
01	المنهج.	61
02	الدراسة الاستطلاعية.	61
03	مجتمع و عينة الدراسة.	62
04	أدوات جمع البيانات.	63
05	تطبيق الدراسة الأساسية.	71

06	الأساليب الإحصائية.	72
خلاصة الفصل		
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة		
تمهيد		
01	عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.	76
02	عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.	78
03	عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.	79
04	عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة.	81
	خلاصة عامة و اقتراحات.	83
	قائمة المراجع.	86
	قائمة الملاحق.	92

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.	62
2	توزيع أفراد الدراسة حسب الشعب.	62
3	يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس.	63
4	يوضح معامل ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس.	65
5	معاملات الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي.	66
6	يوضح مقياس التكيف المدرسي حسب أبعاده.	67
7	يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه.	68
8	يوضح معاملات ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه.	69
9	يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه.	70
10	يوضح معامل ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس.	70
11	توزيع معاملات ارتباط الثبات لمقياس التكيف المدرسي.	71
12	توزيع نتائج اختبار التوزيع الاعتدالي.	76
13	يوضح قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الاجتماعي والتكيف الاجتماعي.	77
14	يوضح قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الاجتماعي و التكيف النفسي.	78
15	يوضح قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الاجتماعي و التكيف الدراسي.	79
16	يوضح قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الاجتماعي و التكيف المدرسي.	81

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح أنواع الذكاء.	25
2	يوضح مكونات الذكاء الاجتماعي.	30
3	يوضح أبعاد الذكاء الاجتماعي.	32
4	أنواع التكيف المدرسي.	49

الـمقـدمـــة

مقدمة

لقد اقتضت حكمة الله سبحانه و تعالى الذي منح نعمة الوجود لكل مخلوق أن يودعا في مخلوقاته اختلافات و فروقات وخصائص تجعله مميزاً و فريداً عن باقي المخلوقات، وقد جمع هذا التمييز معظم الخصائص النمائية الجسمية، الحركية، العقلية و اللغوية و الانفعالية و الاجتماعية، وتعد هذه الأخيرة من أهم الخصائص التي ميزا الله بها خلقهُ، لأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه و يؤثر و يتأثر، وله القدرة على التفاعل و التواصل و تكوين علاقات وبناء النظم الاجتماعية التي توجه الحياة الاجتماعية في شتى المواقف.

كما ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بخاصية الذكاء لكي يجعله مميزا على باقي المخلوقات، حيث يعد من المكونات الأساسية للشخصية الإنسانية وما لها من جوانب هامة كالذكاء الاجتماعي لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، و التكيف مع مختلف المواقف الحياتية و التفاعل و التواصل مع العالم الخارجي وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.

لهذا يعد الذكاء الاجتماعي من المواضيع المهمة التي حظيت باهتمام واسع من قبل علماء النفس و الباحثين ولعل ابرز من بحث في هذا الموضوع ادوارد ثورنديك(EDWARD THORNDIKE) عام 1920 حين وصف بأن الذكاء الإنساني مكون من ثلاثة أنواع وهي: الذكاء المجرد و الذكاء الميكانيكي و الذكاء الاجتماعي، كما يرى أيضاً بأن الذكاء يمثل أحد الأبعاد الفرعية المكونة للذكاء العام، ويمثل الذكاء الاجتماعي وفقا ثورنديك القدرة التي تساعد الفرد على إتمام مهاراته الشخصية، كما نجد أيضاً أن هذا المصطلح كان مرادفاً للكفاءة الاجتماعية وتم تعريفه بمدى قدرة الفرد على تحقيق توقعات الآخرين في الأدوار الاجتماعية عن الذكاء العام، جمع بعض علماء النفس بين الذكاء و مدى قدرة الفرد على تفهم الآخرين وقراءة رغباتهم و التعامل معهم و الاتصال بهم لتكوين بيئة اجتماعية متوازنة و ناجحة، وهذا ما أكده العالم هوارد جارند(HOWARD GARDNER) بأن الذكاء الاجتماعي هو قدرة الفرد على معرفة الحالات المزاجية للآخرين و مشاعرهم و تعتمد على حساسية الفرد وفهمه في تعبيرات

الوجوه و الأصوات و الحركات و الاستجابة لها بما يناسبها في ضمان التأثير الجيد في الآخرين و توجيه سلوكهم.

فالفرد الذكي اجتماعياً هو الفرد الذي لديه القدرة و الإمكانية على إقناع من حوله و التأقلم معهم، و مرونته لتطبيق المعرفة الاجتماعية في حل مشكلاته، و التعبير عن انفعالاته و تحليلها بشكل دقيق يمنع وقوع الفهم الخاطئ للآخرين له، كما أن أي انفعال يصدر من الفرد سواء كان فرحاً أو حزناً فإنه ينعكس ذلك على ملامح وجهه و صوته، و يتصف الفرد الذكي اجتماعياً أيضاً بقدرته على التكيف مع جميع المواقف الجديدة التي تعترضه في حياته الاجتماعية، لذا يعد التكيف ضرورة حتمية في حياة الإنسان بصفة عامة و حياة المتعلم بصفة خاصة.

لذلك تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي لها الأثر البالغ في تشكيل قواعد المجتمع، لكن دورها لم يكن مقتصراً في إعداد المناهج الدراسية و الأنشطة المدرسية بل يتعدى ذلك من خلال توفير البيئة الصحية النفسية السليمة و الملائمة للتلميذ و تزويده بالمعارف و المهارات و الاتجاهات، لأنه عندما يحقق المتعلم صحة نفسية صحيحة فإن ذلك حتماً سينعكس عليه من خلال توافقه و شعوره بالتقبل و الاطمئنان وتكيفه مع التلاميذ و مدرسيه ومع المحيط الخارجي بصفة عامة و تكيفه داخل المدرسة بصفة خاصة، وهذا ما يطلق عليه بالتكيف المدرسي الناجح.

فالتلميذ المتكيف مدرسياً هو الذي اكتسب المهارات المعرفية للحياة المدرسية كالقراءة و الكتابة و الحساب، والذي استثمر قدراته العقلية و التحصيل و الأداء المدرسي الجيد، وله القدرة على التوافق و التكيف مع البيئة التعليمية، بما فيها من مناهج و مواد دراسية مختلفة و معلمين و زملاء، فعندما تصبح البيئة المدرسية ملائمة مع رغبات التلميذ و استعداداته و ميوله و اتجاهاته فإن التلميذ سيشعر بالتقبل و الاستقرار و الاطمئنان بداخلها.

تأسيساً لما جاء أعلاه فإن الفرد الذكي اجتماعياً هو الذي يستطيع التعايش و التكيف و التأقلم مع الآخرين و الارتباط بهم و ذلك من خلال فهمه الصحيح لانفعالاته و انفعالات الآخرين و التعبير عنها بصورة دقيقة، كما يلعب الذكاء الاجتماعي دوراً هاماً في حياة المتعلم، حيث

يكون من خلاله علاقات اجتماعية ناجحة مع أصدقائه و أساتذته و بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي.

و بناءً على ما تم تأسيسه فإننا نسعى إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و التكيف المدرسي لدى تلاميذ أولى ثانوي لشعبتي العلوم التجريبية و شعبة الآداب.

وتتضمن هذه الدراسة جانبين هما الجانب النظري والجانب الميداني بمعدل خمسة فصول حيث يندرج ضمن الجانب النظري ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول: بعنوان الاطار المفاهيمي للدراسة و نحاول في هذا الفصل معالجة كل من إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها و أهميتها، وتحديد المصطلحات الأساسية و الإجرائية للدراسة و حدود الدراسة و الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: فهو بعنوان الذكاء الاجتماعي، ونحاول من خلال هذا الفصل أن نعالج نظرياً كل من الذكاء وأنواعه، وتعريف الذكاء الاجتماعي و التعرف على خصائصه و أهم مظاهره و مكوناته و أبعاده و النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي و طرق قياسه.

الفصل الثالث: كان بعنوان التكيف المدرسي، ونحاول في هذا الفصل معالجة كل من تعريف التكيف و التكيف المدرس، و أهمية التكيف المدرسي و خصائصه، و التعرف على أنواعه و أبعاده و العوامل التي تؤثر على التكيف المدرسي.

أما الجانب الميداني فيندرج ضمنه فصلين هما:

الفصل الرابع: و جاء بعنوان إجراءات الدراسة الميدانية، و نحاول هنا معالجة خطوات الدراسة و أدوات جمع البيانات و العينة و مجتمع الدراسة، و الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: يندرج تحت عنوان عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة، ونحاول فيه عرض كل من النتائج الوصفية لتساؤلات الدراسة و الاستدلالية للفرضيات و مناقشتها و المناقشة العامة لنتائجها، خلاصة و توصيات و أخيرا قائمة المراجع و الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.

1. الإشكالية.

2. فرضيات الدراسة.

3. أهداف الدراسة.

4. أهمية الدراسة.

5. التعريف الإجرائي.

6. حدود الدراسة.

7. الدراسات السابقة.

1_ الإشكالية:

تعد المدرسة أحد أهم الركائز الأساسية التي يعتمد عليها المجتمع لأنها تحاول أن تصنع من الأفراد موجودات أفضل و من العالم مكاناً ملائماً للحياة السعيدة، فهي المكان الرسمي الذي يُحتضن فيه التلميذ و يتلقى التعليم في كافة العلوم، من أجل إكسابه المعارف و الخبرات الضرورية التي تمكنه و تساعده في التنافس و بناء مستقبل ناجح، حيث تعتبر المرحلة الثانوية من المراحل المهمة التي يمر بها التلميذ في تعليمه وما يميز هذه المرحلة هو أن التلميذ يصبح قادر على أداء الكثير من الأنشطة و المهارات الاجتماعية ومن بينها مهارة الذكاء الاجتماعي الذي يعرف بقدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين و على التفاعل و التكيف الإنساني في المواقف المتنوعة.(عبد الرحمان، 2015، ص141)

فالذكاء الاجتماعي له دور هام في حياة الإنسان مما يساعده على التواصل مع الوسط الخارجي و تبادل المشاعر و نقل الأفكار و استعراض الأخبار و تناقل وجهات النظر، وهذا ما أكدته دراسة زيد الأيوب و صدام عليوة و فؤاد القرالة سنة 2022 وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعي و مهارة الاتصال أي أنه كلما زاد الذكاء الاجتماعي زادت مهارة الاتصال.

حيث ساقتنا هذه المعلومات في البحث عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و نجاح الفرد و استيعابه و فهمه للمقررات الدراسية و تميزه في تحصيله الدراسي، وهذا ما برهنت عليه دراسة محمدي سعاد و تجاني بن الطاهر و التجاني جرادي(2021)، حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي و التحصيل الدراسي، فالفرد الذي يكتسب مهارات الذكاء الاجتماعي يكون لديه درجة عالية من الوعي بالذات و الآخرين و لديه القدرة على التحكم وتخطي جميع المواقف.

ومن هذا المنطلق يتضح إن ارتفاع التحصيل الدراسي يكون من خلال توافق و تكيف التلميذ مع زملائه و بيئته الاجتماعية فالتكيف هو القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين الفرد و بيئته، و التي تشمل جميع المؤثرات و الإمكانيات و القوى المحيطة به، و التي يمكن لها تأثير على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي و الجسمي في معيشته.

(غباري،أبو شعيرة، 2015، ص22)

فبما أن الفرد يمر بمراحل انتقالية حرجة تلزمه اكتساب مهارات اجتماعية تمكنه من تجاوز الصعوبات و العراقيل التي يتلقاها في المدرسة و تعيق تكيفه، لذا يعد التكيف بجميع أشكاله ضرورة ملحة في حياتنا اليومية عامةً، وفي مسيرتنا التعليمية و الدراسية خاصة لأن التكيف المدرسي هو ذلك التلميذ الذي لديه سهولة في إكساب المعارف والمواد الأساسية، بكل دقة هو ذلك لتلميذ المفعم والمشبع بعوامل نفسية غنية في إطار العلاقة الثلاثية.

(شرادي، 2006، ص228)

وفي نفس السياق يعتبر الفرد المتعلم قادرا على التكيف و التوافق مع البيئة التعليمية بإعتبارها السبيل إلى تحقيق الذات و التطور و الرقي في المجال الدراسي أو العلمي بصفة عامة، فالآثار التي تتركها البيئة المدرسية في التلميذ تؤثر في حياته المستقبلية و في توافقه لكي يصل إلى درجة عالية من التكيف المدرسي وهذا ما تسعى إليه كل مؤسسة تربوية.

و لهذا جاءت دراستنا لمحاولة إلقاء الضوء على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و التكيف المدرسي في المرحلة الثانوية.

ومن ثما تبلورت فكرة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؟

ومن أجل الإجابة على هذا الإشكال الرئيسي قمنا بطرح بعض الأسئلة الجزئية:

- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي و التكيف الدراسي لدى عينة البحث؟
- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتكيف الاجتماعي لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي و التكيف النفسي لدى عينة البحث؟

2_فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي و التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

الفرضية الجزئية:

ونجيب على الأسئلة بالفروض التالية:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي و التكيف الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي و التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي و التكيف النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

3_ أهداف الدراسة:

- بيان ما إذا كان هناك علاقة بين الذكاء الاجتماعي و التكيف المدرسي لتلاميذ أولى ثانوي.

- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الذكاء الاجتماعي و البعد الدراسي لدى تلاميذ أولى ثانوي.
- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الذكاء الاجتماعي والبعد الاجتماعي لدى تلاميذ أولى ثانوي.
- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الذكاء الاجتماعي و البعد النفسي لدى تلاميذ أولى ثانوي.

4_أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على موضوع الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدي تلاميذ سنة أولى ثانوي في مجتمع الدراسة لما له من صدى كبير في الدراسات السابقة.

وكذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في الذكاء الاجتماعي الذي يعتبر عامل مهم يتدخل في نجاح التلميذ وتحفيزه وتفجير لطاقاته من أجل التكيف النفسي والدراسي والاجتماعي.

5_التعريفات الإجرائية:

يضم البحث العديد من المفاهيم الأساسية التي تحتاج إلى تحديد و الضبط من أهمها:

تعريف الذكاء الاجتماعي إصطلاحاً:

يتضمن هذا الذكاء النظر إلى خارج الذات نحو سلوك الآخرين و مشاعرهم و دوافعهم، و هو القدرة على إدراك المزاجية للآخرين و التمييز بينها و إدراك نواياهم، و دوافعهم و مشاعرهم، و يتضمن كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه و الصوت و الإيحاءات و المؤشرات المختلفة التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية.(شواهين، 2014، ص9)

تعريف الذكاء الاجتماعي إجرائياً: هو مجموعة من المهارات و القدرات التي يجب أن تتوافر لدى التلميذ، و التي تتمثل في القدرة على التفاعل مع الوسط الاجتماعي وإقامة علاقات ناجحة معهم كي يستطيع أن يكون مؤثرًا و فاعلاً في مختلف المواقف الاجتماعية.

ويعرف إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الذكاء الاجتماعي المصمم لذلك.

تعريف التكيف المدرسي اصطلاحاً:

يعرف بأنه: الفرد المتعلم يمكن أن يتكيف أو يتوافق مع البيئة المدرسية التعليمية بما فيها من مناهج و مواد دراسية مختلفة و معلمين و زملاء...إلخ إذا كانت هذه البيئة التعليمية تتفق أساسا مع ميوله و رغباته و اتجاهاته و يشعر بداخلها بالرضا و الارتياح و التقبل و الاستقرار من خلال الأخذ و العطاء بين أفرادها، والتفاعل الاجتماعي، وتقدير الذات واحترامها، و الثقة بالذات و التعبير عنها في مجالات الدراسة المختلفة. (محمد عطية، 2001، ص23)

ويعرف إجرائيا: بأنه قدرة التلميذ على التأقلم و التكيف وتكوين علاقات طيبة مع زملائه و أساتذته والإدارة المدرسية.

والذي يقاس بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس التكيف لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية، والذي يتضمن مجالات التكيف الثلاثة(التكيف النفسي، التكيف الدراسي، التكيف الاجتماعي).

6_حدود الدراسة:

تمتاز كل دراسة بحدود تقف الدراسة على حدودها، وقمنا بتحديد محددات الدراسة من خلال مايلي:

_ الحدود الزمنية: تمثلت في العام الدراسي 2024/2023.

_ الحدود المكانية: ثانوية بدر الدين صالح _ الزقم _.

_ الحدود البشرية: تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و التكنولوجيا وجذع مشترك الآداب.

7_الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسات متعلقة بالمتغير المستقل:"الذكاء الاجتماعي".

7_1_دراسة السيد محمد أبو هاشم(2008):

إهتم هذا البحث بالتعرف على مكونات الذكاء الاجتماعي و الوجداني و العلاقات بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، تكونت العينة من (755)طالباً وطالبة موزعين وفقاً للجنسية إلى (367) طالباً وطالبة مصريين منهم (177)طالباً، (190)طالبة، استخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث، و استخدم الباحث الأسلوبالإحصائي المكون من معامل الارتباط بيرسون، وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1_وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين مكونات الذكاء الاجتماعي ومكونات الذكاء الوجدانيلدى طلاب الجامعة المصريين و السعوديين.

2 _وجود مسارات دالة إحصائيا للعلاقات بين مكونات الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المصريين و السعوديين.

3_عدم وجود تأثير للنوع (ذكور، إناث) على كل من: الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المصريين و السعوديين.

4_ وجود تأثير دال إحصائيا للجنسية (مصري، سعودي) على بعض مكونات الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.

5 _ عدم وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين النوع(ذكور، إناث)، والجنسية(مصري، سعودي)على بعض مكونات الذكاء الاجتماعي، ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.

6_ تمايز مكونات الذكاء الاجتماعي عن مكونات الذكاء الوجداني على عاملين لدى طلاب الجامعة السعوديين.

7 _2 _دراسة خليل محمد خليل عسقول(2009):

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (381)طالب وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2008/2007 على الجامعات في محافظة غزة وهي (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) وطبقت على طلبة التخصصات العلمية والأدبية، و قد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياسين، الأول متعلق بالذكاء الاجتماعي لأحمد الغول(1993)، والمقياس الثاني متعلق بالتفكير الناقد لفاروق عبد السلام و محمود سليمان، وعالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام اختبار التجزئة النصفية للثبات، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ألفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية و الأوزان النسبية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1 _وجود مستوى متدني للذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد عند طلبة الجامعة.

2 _وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد.

3 _لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة تعزى لاختلاف النوع(ذكور، إناث) عند مستوى دلالة 0.05.

4 _وجود فروق في التفكير الناقد لطلبة الجامعة تعزى لاختلاف النوع(ذكور، إناث) عند مستوى دلالة 0.05 و لصالح الإناث.

5 _لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد لطلبة الجامعة تعزى لاختلاف التخصص(علوم، آداب) عند مستوى دلالة 0.05 .

6 _ لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد تعزى للجامعة(الإسلامية، الأزهر، الأقصى) عند مستوى دلالة 0.05 .

7_3_دراسة عمر موفق دراوشة (2010):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا، وقد بلغت عينة الدراسة (312) طالبا منهم (117طالبا و195 طالبة) وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس ماسلو للأمن النفسي ومقياس الذكاء الاجتماعي لسيتنبرغ، وقد تم تطبيقهما في الصفوف الدراسة وحللت البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية وكانت النتائج كالتالي :

1_وجود مستوي متدن في الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا.

2_عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوي الأمن النفسي بين الذكور والإناث.

3_وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي تبعا للصف الدراسي لصالح الصف العاشر بالمقارنة مع الصفين الحادي عشر والثاني عشر تبعا لمستوى الدخل لصالح الطلاب الذين يتبعون للأسر الأقل دخلا.

7_4_دراسة احمد الزعبي (2011):

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني بأشكاله الأربعة (الجسدي، واللفظي، والغضب، والعدائية) لدى الطلبة العاديين والمتفوقين، وشملت العينة (168) طالبا وطالبة من العاديين، و(165)طالبا وطالبة من المتفوقين من طلبة الصف العاشر في ثلاث مناطق في الأردن، واستخدام الدراسة مقياس بص وبيري لقياس السلوك العدواني الذي طوره للبيئة الأردنية سوالمة وحداد(1995) كما تم تطوير واستخدام مقياس لقياس الذكاء اجتماعيا من العاديين، وتم الاعتماد على العينة المتكونة (333)طالبا وطالبة وبلغ عدد الطلبة العاديين(168) طالبا وطالبة و(85 طالبا و83طالبة) حيث توصلت النتائج إلى:

1_وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي و السلوك العدواني ككل، و شكلي العدوان الجسدي بين الذكاء الاجتماعي و العدوان اللفظي عند الطلبة العاديين.

2_وجود علاقة ارتباطيه سالبا دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدوان اللفظي عند المتفوقين.

7_5_دراسة عماد الرحيم الزغول (2016):

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعي لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، وكذلك الكشف عن المستوى هذين المتغيرين لدى الطلبة، وهل يتباين مستواهما باختلاف النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتألفت العينة الدراية من (184) طالبا وطالبة من مختلف تخصصات البكالوريس في كلية العلوم التربوية، وطبق عليهم مقياسي الذكاء الاجتماعي من إعداد الغول (1993)، ومقياس مفهوم الذات الاجتماعية من إعداد السفاسفة (2011) ،وأظهرت النتائج التالية:

1_وجود علاقة قوية موجبة ودالة إحصائيا بين هذين المتغيرين وأن مستواهما كما عال وفوق المتوسط لدى أفراد العينة.

2_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى هذين المتغيرين تعزى إلى النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص.

7_6_دراسة أمنية ضيف الله العتيبي وهديل بنت عبد الله أكرم(2020):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة. كذلك معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي، بالإضافة إلى تحقيق من وجود فروق بين متوسطات درجات الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لديهن من وجهة نظر المرشدات والمعلمات تعزى إلى متغير كلا من نوع المهنة والتخصص العلمي وسنوات الخبرة. وتكونت عينة الدراسة من (152)مرشدة ومعلمة، حيث اتبعت الباحث المنهج الوصفي ألارتباطي، وتم استخدام مقياسي الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي (2020) من إعداد الباحثة، وتوصلت إلى النتائج التالية:

1_وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدي طالبات صعوبات التعلم وتمتعهن بمستوى متوسط في كل من الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي.

2_عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات تعزى لمتغير نوع المهنة ومتغير التخصص العلمي و متغير الخبرة.

7_7_دراسة جمعة رشيد الربيعي، و هدى حامد مصطفى (2020):

هدف البحث الحالي إلى تحديد مدى إسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء العبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي ومن ثم معرفة دلالة الفرق في هذا الذكاء بين طلبة الفروع الثلاثة (الإحيائي _الأدبي _التطبيقي)، ولتحقيق هذين الهدفين اختارت الباحثة عينة مكونة من (360) طالبا وطالبة من طلبة الصف السادس الإعدادي بالأسلوب المرحلي العشوائي وتم استخدام المنهج الامبريقي (شبة التجريبي) للكشف عن الذكاء الاجتماعي أعدت الباحثة مقياس لهذا الذكاء، ولقياس الأداء التعبيري عند طلبة الصف السادس الإعدادي اختارت الباحث موضوعا للتعبير هو خير الناس من يزرع الخير والنفوس الخيرة شمس أينما سارت أضاءت، حيث أظهرت النتائج الدراسة :

1_ إن الذكاء الاجتماعي له تأثير في الأداء التعبيري وكان هناك فرق بين الفروع الثلاثة في الذكاء الاجتماعي وكان الفرق لمصلحة الفرع الإحيائي.

7 _ 8 _دراسة فتحي محمد محمود مصطفى(2021):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض جوانب بيئة التعلم المدركة و التوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة القصيم، و استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة ممن (130) طالب و طالبة، واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الذكاء الاجتماعي لستيرنبيرغ1981 ومقياس التوافق الاكاديمي لهنري بورو ومقياس بيئة التعلم المدركة إعداد المطيري 2017، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1_وجود مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي و التوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

2_وجود فروق ذات دلالة دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وبعض جوانب بيئة التعلم.

3_ وجود فروق ذات دلالة دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

7_9_الدراسة أم الجيلالي حاكم وكروات كريم (2022):

تسعي الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة _الجزائر_ والإجابة عن مجموعة من التساؤلات تتعلق في مجملها بمعرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية، حيث تكونت عينة الدراسة من (71) طالب من طلاب قسم العلوم الاجتماعية، وتم استخدام المنهج الوصفي، حيث توصلت النتائج إلى :

1_ وجود علاقة بين الصحة النفسية _الرضا عن الذات والسعادة في الحياة والأمن النفسي _ والذكاء الاجتماعي، حيث أن شعور الفرد بالرضا والسعادة يؤدي إلى التوافق النفسي و ينعكس على الصحة النفسية للفرد.

2_وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة تعزى لمتغير الجنس.

7 _ 10 _دراسة عبير خلف جمعه الرواحنه(2022):

سعت الدراسة إلى الكشف عن درجة الذكاء الاجتماعي لدى مديرات المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم الأردنية في محافظة مأدبا وفق المؤهل التعليمي والعمر من وجهة نظر مديرات المدارس التابعة لوزارة التربية و التعليم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (20)مديرة، واستخدمت الباحثة مقياسين، المقياس الأول شمل المتغيرات الديموغرافية (المؤهل التعليمي و العمر)، والمقياس الثاني شمل الذكاء الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1_أن درجة الذكاء الاجتماعي لدى مديرات جاء مرتفعاً.

2_ عدم وجود فروق واضحة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3_ عدم وجود فروق واضحة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لمتغير العمر.

الدراسات الأجنبية:

7 _ 11_دراسة (selda, omer, schutz, tipandjan,2013):

هدفت الدراسة معرفة الذكاء الاجتماعي للذكور والإناث من طلبة العلوم و الفنون، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية طبقت (35) طالباً من طلبة المرحلة الجامعية في كلية العلوم، وطلبة المرحلة الجامعية في كلية الفنون،وقد تم تحليل البيانات بواسطة اختبار (Nkchadola)، واختبار الذكاء الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1_أن الذكاء الاجتماعي كان أكثر عند طلبة الفنون عنه عند طلبة العلوم.

(نواصرة، 2016، ص13)

دراسات متعلقة بالمتغير التابع: "التكيف المدرسي"

7 _1 _دراسة جهاد محمد رشيد(2010):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التكيف المدرسي ومركز الضبط لدى طلبة الصف التاسع في مدراس تربية جنوب الخليل بين المتفوقين والمتأخرين تحصيل في مادة اللغة العربية، و معرفة أن كان هناك فروق في التكيف المدرسي ومركز الضبط تعزي لمتغيرات (الجنس، ومكان السكن، ونوع المدرسة، ومستوى تحصيل الطالب)، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع في مدراس تربية جنوب الخليل لدى المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة العربية والبالغ عددهم(2586)طالبا وطالبة، و تكونت عينة أخرى من (259) طالبة وطالب من المتفوقين والمتأخرين تحصيلا لدي طلبة الصف التاسع، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1_كشفت النتائج أن درجة التكيف المدرسي لدى طلبة الصف التاسع في مادة اللغة العربية في المدارس التابعة لمديرية جنوب الخليل كانت لدى المتفوقين أعلى منها لدى المتأخرين تحصيلا، كما تبين أن أهم مجالات التكيف لدى الطلبة المتأخرين كان(مجال المتعلم)،بينما كان أهم المجالات لدى الطلبة المتفوقين(مجال التعليم).

2_ تبين أن درجة مركز الضبط لدى المتفوقين والمتأخرين تحصيلا كانت تظهر أنهم من ذوي الضبط الخارجي.

3_وجود فروق في متوسطات مركز الضبط حسب تفاعل متغيرات الجنس ومستوى التحصيل وقد كانت الفروق لصالح الذكور المتأخرين، كما كشفت النتائج عن وجود فروق في مستوى التحصيل المتأخرين اقل من الربيع الأول بينما تبين عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس.

4_ عدم وجود فروق في متوسطات مركز الضبط حسب تفاعل متغيرات مكان السكن ومستوى التحصيل على درجة الكلية لمركز الضبط،كما تبين أنه لا توجد فروق تبعا لمتغير مكان السكن، في حين تبين وجود فروق في مستوى التحصيل لصالح المتأخرين أقل من الربيع الأول.

7 _2_دراسة الهادي سرايه(2016):

هدفت دراسته إلى الكشف عن نوعية السمة (سلبي _ إيجابي) التي يتصف بها طلبة جامعة ورقلة من حيث درجة التكيف الدراسي و الثقافي، وكذلك الفروق في درجة التكيف التي تعزى للمتغيرات الوسيطة(الجنس، المستوى الجامعي)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة،و تكونت عينة الدراسة من (50) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة جامعة ورقلة، فقد إعتمد الباحث مقياس التكيف الدراسي و الثقافي، وعالج بياناته باستخدام البرنامج الإحصائيSpss، و أظهرت نتائج الدراسة أن:

1_مستوى التكيف الدراسي والثقافي لدى طلبة عينة الدراسة إيجابي.

2_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف تعزي لمتغير الجنس.

3_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف تعزي لمتغير المستوى الجامعي.

7_3_دراسة معتصم محمود شنطاوي و محمد سعيد السعيدين (2021):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا، والتعرف إلى الفروق الإحصائية في الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من(99) طالب و طالبة، واستخدم الباحثان مقياس التكيف الدراسي و مقياس الصحة النفسية كأداة لجمع البيانات،

وعالجوا بياناتهم إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية و النسب المئوية و معامل الثبات ألفا كرونباخ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1_ أن مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا كان مرتفعا.

2_ أن مستوى الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا كان متوسطا.

3_عدم وجود فروق إحصائيا في متغيرات الدراسة (الجنس، السنة الدراسة، المؤهل العلمي).

4_وجود علاقة طردية بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي.

7_4_ دراسة عبد القادر بن سعيد(2021):

هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين الخدمات الإرشادية والتكيف المدرسي لدي تلاميذ السنة الأولى ثانوي، واستخدام المنهج الوصفي، وطبقت على عينة التلاميذ السنة الأولى ثانوي بحجم (200) تلميذ وتلميذة، وتم تطبيق كل من مقياس المناعة النفسية لـ عبد الجبار2010، ومقياس التكيف الدراسي لـ بن عائشة سمية 2015 ومقياس حل المشكلة الاجتماعية ونتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1_لايوجد علاقة إرتباطية بين الخدمات الإرشادية والتكيف المدرسي لدي طلبة تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

2_لاتوجد فروق دالة إحصائيا فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب الجنس، لاتوجد فروق دالة إحصائيا فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب التخصص.

3_توجد فروق دالة إحصائيا فيما يخص التكيف المدرسي حسب الجنس.

الدراسات الأجنبية:

7 _ 5 _دراسة فينغا مورين اديها منبو و آخرون (winga Maureen adhiambo et al) (2005):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التكيف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من(450) تلميذ وتلميذة من 12 ثانوية في كسيمو، واستخدام مقياس للتكيف المدرسي من إعداد شوفلي وباكر skmshaufli et bakker سنة 2003 والمعدل والمطور من قبل سلمليا اور (salmelaaro)سنة 2004، و أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1_ توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التكيف المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي.

2_ وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

3_ و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي بين المتفوقين تحصيلا والمتأخرين تحصيلا لصالح المتفوقين تحصيلا.(بن عائشة،2015،ص28)

الفصل الثاني: الذكاء الاجتماعي.

تمهيد

2_1 مفهوم الذكاء.

2_2 أنواع الذكاء.

2_3 مفهوم الذكاء الاجتماعي.

2_4 خصائص ومميزات الذكاء الاجتماعي.

2_5 مظاهر تكوين الذكاء الاجتماعي.

2_6 مكونات الذكاء الاجتماعي.

2_7 أبعاد الذكاء الاجتماعي.

2_8 نظريات الذكاء الاجتماعي.

2_9 قياس الذكاء الاجتماعي.

خلاصة الفصل

تمهيد

لقد ميز الله سبحانه و تعالى الإنسان عن غيره من المخلوقات بميزة العقل، وأعطاه مجموعة من المهارات والقدرات التي جعلته مميزاً و مفضلاً عن سائر المخلوقات، كما أنه جعل بين الناس تفاوت و فروق فردية في هذه القدرات، لهذا نجد أن كل فرد لديه ميزة يتمتع بها تساعده على التعامل وتحسين علاقاته مع الآخرين، وهذا ما يسمى بالذكاء الاجتماعي،و الذي يتمثل في القدرة على اكتشاف و فهم الحالة النفسية و المزاجية للآخرين و دوافعهم، ورغباتهم، ومقاصدهم، ومشاعرهم، و التمييز بينها و الاستجابة لها بالطريقة المناسبة، فقد حظيا الذكاء الاجتماعي اهتماما على يد ثورنديك 1920 الذي رأى بأن هذا الذكاء يمثل احد الأبعاد الفرعية المكونة للذكاء العام، ويمثل الذكاء الاجتماعي وفق ثورنديك القدرة التي تساعد الفرد على إتمام مهاراته الشخصية، ومنذ ذلك الحين اكتسب الذكاء الاجتماعي أهمية خاصة وفتح المجال أمام العديد من الباحثين لدراسته.

و لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى جزأين مهمين:

الجزء الأول: سنتطرق فيه للذكاء بصفة عامة.

الجزء الثاني: سنتطرق فيه للذكاء الاجتماعي بالتفصيل حيث سنتعرف على مكوناته و أبعاده و النظريات المفسرة له و أهم طرق قياسه.

2_1_مفهوم الذكاء:

تعددت تعريفات الذكاء منذ البدايات الأولى لظهور ميدان علم النفس، ومهما كانت تلك التعريفات، فإنها تدور حول طرق تفسير تلك الظاهرة، والتي يطلق عليها أحيانا اسم القدرة العقلية معبر عنها بنسبة الذكاء، ولذا ظهرت العديد من النظريات التي تفسر ذلك النمو العقلي.

ويعرف الذكاء: بأنه محصلة لمجموعة من القدرات النفسية، كالإحساس، الإدراك، والإدارة والانفعال والعاطفية، والتذكر، والتصور، والتخيل.

كما يقول سبيرمانsperman: أن الذكاء هو القدرة على إدراك العلاقات وأطراف العلاقات، أو القدرة على القيام بعمليات التفكير العليا وخاصة التفكير المجرد.

ويعرفه ثور ندريك 1925: الذكاء بأنه القدرة على عمل الاستجابات الملائمة، وقد ميز بين ثلاثة أنواع من هذه القدرة، وحتى الذكاء المجرد والذكاء العملي والذكاء الاجتماعي.

ويعرف زكي صالح 1972: الذكاء بأنه مجموعة أساليب الأداء التي تشترك في كل الاختبارات التي تقيس أي مظهر من مظاهر النشاط العقلي والتي تتميز عن غيرها من أساليب الأداء الأخرى وترتبط بها ارتباطا ضعيفا.

ومن هذا يستخلص بعض علماء النفس أن صياغة تعريف بسيط وشامل يقبل به علماء النفس كافة ليس أمرا سهلا، فقد تعددت التعريفات، واختلفت باختلاف المفهوم الذي يكونه كل منهم حول القدرة العقلية العامة.(محمد عامر، عيسى، 2018، ص19)

عرفه وكسار: بأنه القدرة العقلية للفرد على العمل في سبيل هدف، وعلى التفكير، والقدرة على التعامل بكفاءة مع البيئة.

تعريف ستردارد للذكاء: بأنه القدرة على القيام بنشاط عقلي يتميز بالصعوبة والتعقيد والتجريد والسرعة والاقتصاد والتكيف الهادف والابتكار والأصالة وتركيز الطاقة ومقاومة الاندفاع العاطفي.(محمود، 1985، ص110_ 111)

إن كل ما عرفه الناس فيما سبق عن الذكاء هو انه نمو لأنواع مختلفة من المهارات عند الأسوياء العاديين، وقد يكون في وقوفنا على الأسباب التي تتحطم فيها قدرات الفرد نتيجة خلل في الدماغ ما يعتبر مصدرا أخر يساعدنا في التعرف على حقيقة الذكاء، وماله من خصائص وصفات، فقد يفقد المرء العديد من قدراته إذا ما أصيب بجلطة أو سكتة دماغية، وقد تصبح هذه القدرات بمعزل عن القدرات الأخرى، وتفقد ما بينها من تناسق وانسجام.(عدس، 1997، ص21_22)

ويعرف كذلك بأنه: القدرة على استخدام خبرات الفرد في حل المشاكل الراهنة و القدرة على التنبؤ بالمشكلات في المستقبل. (عيسوى، 2003، ص23)

2_2_أنواع الذكاء:

لا يوجد شخص غبي وشخص ذكي كما يعتقد البعض وإنما يوجد أشخاص أذكياء بطبيعتهم في تخصصات ومجالات معينة وأشخاص أذكياء في مجالات أخرى ومن الطبيعي أن تجد أشخاص يمتلكون أكثر من نوع من الذكاء، ولكن من النادر جدا أن تجد أشخاص طبيعيين لا يملكون أي نوع من أنواع الذكاء، وأنواع الذكاء حسب النظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر تنقسم إلى ثمانية أنواع وهي:

1_ الذكاء الحركي أو الجسدي: أصحاب هذا النوع من الذكاء يحبون أن يتحركوا كثيرا ويقومون بتنفيذ أعمال بأيديهم كأعمال البناء والتشييد مثلا ويتميزون جدًا في الرياضة الحركية مثل رياضة كرة القدم وغيرها، وكذلك الرقص، وكل النشاطات التي تتطلب حركة جسدية، ويفضلون أن يتعلموا من خلال تنفيذ الأعمال بأيديهم بدلا من التعلم بالقراءة أو السمع، فهم

الأشخاص الذين يملكون الذاكرة الحركية فيتذكرون الأحداث والمعلومات عندما تأخذ أجسامهم نفس الأوضاع التي كانت عليها في وقت حدوث الفعل أو الأمر الذي يرغبون في تذكره.

2_ الذكاء التفاعلي أو الاجتماعي: أصحاب هذا النوع من الذكاء يحبون التفاعل مع الناس فهم اجتماعيون جدا لا يحبون العزلة، ويشاكون الآخرين في أنشطتهم، يفهمون أمزجة ومشاعر ودوافع الآخرين بسهولة.

3_ الذكاء اللغوي: أصحاب هذا النوع من الذكاء يقدرون الكلمات جدا ومعانيها ومرادفاتها، فيحبون تعلم الكثير من اللغات ويكون هذا الأمر بالنسبة لهم في غاية السهولة نظرا لقوة ذاكرتهم اللفظية التي تمكنهم من تذكر الألفاظ ومعانيها بسهولة، وهم يفضلون التعلم من خلال الكلمات سواء أكانت مكتوبة أو مسموعة فيفضلون حضور المحاضرات وقراءة الكتب ويحبون النقاش والحديث عموما ورواية القصص على الآخرين.

4_ الذكاء المنطقي أو الرياضي نسبة للرياضيات: أصحاب هذا النوع من الذكاء يحبون المفاهيم والقيم المجردة ودائما يحبون الرجوع للأصل في فهم وتحليل الأمور، ويحبون أن يفكروا في أسباب الظواهر باستخدام المنطق، يحبون أن يتحدثوا ويفكروا بالأرقام والنسب المحددة، ويجتهدون دائما لاستخلاص المبادئ العامة التي تحكم أمر معين ويبدؤون بالتفكير في الأمر كله من هذه النقطة، ويفضلون العمل كعلماء في مجالات مختلفة أو رياضيين يعملون في حقل الرياضيات أو الهندسة أو البرمجة.

5_ الذكاء الطبيعي نسبة للطبيعة: أصحاب هذا النوع من الذكاء يحبون الطبيعة والأماكن الطبيعية وكذلك الحيوانات، يحبون التواصل والتفاعل مع الطبيعة والحيوانات، ويحاولون فهم الروابط بين الظواهر الطبيعية، وكذلك الطبيعة ذاتها مدى ترابطها مع بعضها.

6_ الذكاء الشخصي أو الفردي: أصحاب هذا النوع من الذكاء يفهمون أنفسهم جيدا ويقدرون أن يفهموا مشاعرهم ويصفونها بسهولة عندما يشعرون بتا، يعرفون أهدافهم جيدا،

ويعرفون دوافعهم الشخصية وراء أفعالهم، فهم دائما ما يحللون سلوكهم الشخصي، يفضلون العمل بمفردهم، يحبون العمل بتركيز عالي في أداء مهامهم ويكرهون المقاطعات إثناء أداء أعمالهم، ولديهم حس عالي للكمال والمثالية.

7_ الذكاء الفراغي أو المكاني: أصحاب هذا النوع من الذكاء لديهم قدرة عقلية عالية على التخيل خاصة فيما يخص الصور والهياكل فهم يجيدون الرسم ويلاحظون التفاصيل باللوحات الفنية، يقدرون الجمال والفن في الصور، لديهم ذاكرة فوتوغرافية للأحداث والأمور ،يفضلون العمل كمصورين، مصممين، رسامين، مهندسين معماريين، وكل الوظائف التي تتطلب قدرة عقلية للتخيل فيما يخص الصور والأماكن والفراغات.

8_ الذكاء الموسيقي:أصحاب هذا النوع من الذكاء يمتلكون حس عالي جدا تجاه الموسيقى والأغاني، يحبون العزف، ويميزون الأصوات بسهولة، يحبون العمل كملحنين موسيقيين، مغنيين أو عازفين. (كرامز، 2011، ص5)

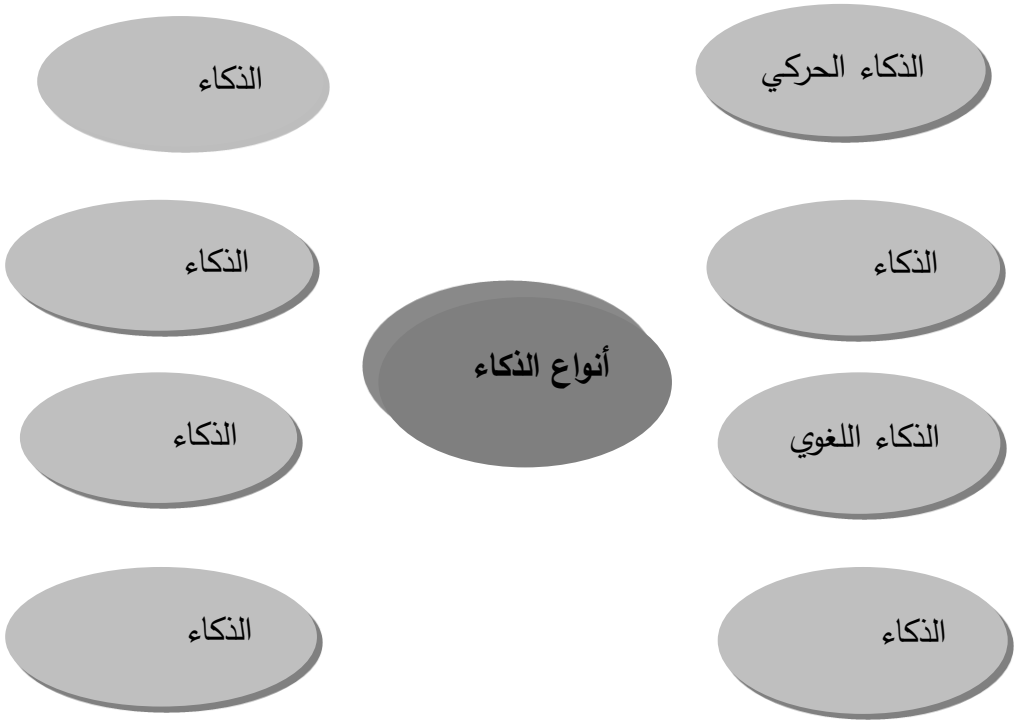

الشكل 1 يوضح: أنواع الذكاء

2_3_مفهوم الذكاء الاجتماعي:

هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم و دوافعهم ومشاعرهم و التمييز بينها، ويضم هذا الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من الإيماءات بين الشخصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الإيماءات بطريقة برجماتية (أي تؤثر في مجموعة من الناس ليتبعوا خطأ معينا من الفعل).(جابر، 2003، ص11)

عرف ثورنديك الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم الرجال والنساء، والفتيان والفتيات، والتحكم فيهم، وإدارتهم بحيث يؤدون أداء حسنا، ويعملون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية بينما نجد الذكاء المجرد يتطلب التعامل مع الأشياء و الآلات والعدد، ويتطلب معالجة الرموز والألفاظ والكلمات، وهو قدرة رياضية وقدرة لغوية منطقية؛ بينما يتحدد موضوع الذكاء الاجتماعي في البشر أنفسهم، حيث يعمل فيهم الإنسان عملياته المعرفية وهي عمليات الذاكرة والتفكير وغيرها.(شكشك، 2007، ص43)

يذكر فؤاد أبو حطب (1983)أن بعض علماء النفس الاجتماعيين، أضافوا مفهوم التعاطف "الإدراك الاجتماعي" بإدراك الأشخاص، حيث أن التعاطف يتضمن فهم الأحداث الإنسانية والاجتماعية، حيث أنه اقرب إلى لعب الدور للآخر، والقيام بدور الآخر، يتمثل دوره عن طريق تفهم حالته المعرفية الوجدانية دون حاجة إلى الاندماج فيها على النحو الذي تتطلب المشاركة الوجدانية والإدراك الاجتماعي. (المغازي، 2005، ص45)

ينبغي على الأذكياء اجتماعيا استخدام كامل طاقتهم البدنية والعقلية للتواصل مع الآخرين وقراءة أفكارهم، فينبغي عليهم اكتساب التوجهات التي تشجع الآخرين على الرقي و الإبداع والتواصل والمساندة، كما ينبغي عليهم معرفة كيفية تكوين الصدقات والحفاظ عليها.

(بوزان، 2007، ص4)

2_4_خصائص ومميزات الذكاء الاجتماعي:

تشير الدراسات النفسية إلى مجموعة من الخصائص النفسية التي تميز الأفراد ذوي الذكاء الاجتماعي ومنها:

أشار بوزان في كتابه خصائص الشخص الذكي اجتماعيا وهي كما يلي:

1_ الثقة بأنك تتصرف على طبيعتك.

2_ فهم الحياة، أي معرفة الواجهة التي تسير بها.

3_ الاهتمام الدائم بالآخرين.

4_ احترام الآخرين.

5_ التعاطف و القدرة على قراءة لغة الجسد و استخدامها للقيام بهذا الأمر.

6_ معرفة الوقت المناسب للكلام و الإصغاء.

7_ التوجه الإيجابي. (جابر احمد، 2021، ص45)

ومن المميزات التي يتمتع بها الذكاء الاجتماعي منها ما يلي:

_ يتمتع بصحبة الناس أكثر من الانفراد.

_ يبدو قائد للمجموعة.

_ يعطي نصائح للأصدقاء الذين لديهم مشكلات.

_ يجب الانتماء للنوادي والتجمعات.

_يبدي تعاطفا واهتماما بالآخرين.

_الآخرون يبحثون عن تعاطفه أو اهتمامه وصحبته.

_يسعى الآخرون لمشورته وطلب نصحه.

_ يفضل الألعاب والأنشطة الرياضية الجماعية.

_يسعى للتفكير بمشكلة ما بصحبة الآخرين أفضل مما يكون بمفرده.

_ جذابا ومشهورا وله شعبية.

_ يعبر عن مشاعره وأفكاره واحتياجاته.

_ يحب المناقشات الجماعية والإطلاع على وجهات نظر الآخرين وأفكارهم.

_ يمكنه التعرف على مشاعر الآخرين وتنميتها كما يمكنه الانتباه لتعبير الحالات المزاجية للآخرين.

_يحب الحصول على آراء الآخرين ويضعها في اعتباره.

_ لا يخشى مواجهة الآخرين.

_ كما يمكنه التفاوض، يمكنه التأثير في الآخرين كما يمكنه عمل مناخ جيد أثناء وجوده.

_ يتمكن من تحفيز الآخرين ليقوموا بأفضل ما لديهم. (بن سكيريفة، 2008، ص107)

2_5_ مظاهر تكوين الذكاء الاجتماعي:

إن الاستدلال على الذكاء الاجتماعي من خلال المظاهر التي تدل عليه وملاحظة السلوكات التي يظهرها الفرد من خلال تصرفه وتعامله مع ذلك الموقف لذا يمكن أن نلخص هذه المظاهر فيما يلي:

أ_المظهر الأول: التصرف في المواقف الاجتماعية، فالفرد الناجح في معاملته مع الآخرين هو الفرد الذي يحسن التصرف في المواقف الاجتماعية الصعبة.

ب _المظهر الثاني: التعرف على الحالة النفسية للمتكلم، من العادات التي يقولها.

ج _ المظهر الثالث: القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به على بعض المظاهر.

د _ المظهر الرابع: روح المدح والمداعبة، أي قدرة الفرد على إدراك وتذوق النكت والاشتراك مع الآخرين في مرحهم وفهم السلوك الإنساني. (محمد المغازي، 2003، ص80)

2_6_ مكونات الذكاء الاجتماعي:

لقد بحث العديد من العلماء على المكونات الخاصة بالذكاء الاجتماعي لكي يثبتوا استقلاليته عن باقي الأنواع الأخرى الذكاء اللفظي والذكاء العام، وقد توصل وإلى أن الذكاء الاجتماعي يتكون من مجموعة من العناصر وهي:

_ تنظيم المجموعات: تستلزم المهارة اللازمة للقائد، أن يبدأ بتنسيق جهود مجموعة مشتركة من الأفراد، هذه هي القدرة العقلية التي يتمتع بها المخرجون، أو منتجو الأعمال المسرحية، والعسكريون، ورؤساء المنظمات والوحدات المختلفة المؤثرون في العاملين معهم.

_ الحلول التفاوضية: موهبة الوسيط الذي يستطيع أن يمنع وقوع المنازعات أو يستطيع إيجاد الحلول للنزاعات التي تنشب بالفعل، هؤلاء الوسطاء الذين لديهم هذه القدرة، يتفوقون في عقد الصفقات، وفي قضايا التحكم، والتوسط في النزاعات، وفي السلك الدبلوماسي، أو في التحكيم القانوني.

_ العلاقات الشخصية: لا شك في أن موهبة بعض الناس هي موهبة تعاطف وتواصل، وهذا يسهل القدرة على المواجهة، أو التعرف على مشاعر الناس واهتماماتهم بصورة مناسبة، وانه فن العلاقات بين البشر.

_ التحليل الاجتماعي: القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين ببصيرة نافذة، ومعرفة اهتماماتهم ودوافعهم لمعرفة الناس، وكيف يشعرون بهم، هذه القدرة تؤدي إلى سهولة إقامة العلاقات الحميمة، والإحساس بالوئام.

وإذا اجتمعت هذه المهارات معاً فتصبح مادة لصقل وتهذيب العلاقات بين الناس بعضهم ببعض، وهي من المكونات الضرورية للجاذبية، والنجاح الاجتماعي بل أيضاً للكاريزما، فهؤلاء المتمعنون بالكفاءة في الذكاء الاجتماعي،يسهل عليهم الارتباط بالناس من خلال ذكائهم في قراءة انفعالات الناس ومشاعرهم، ومن السهل أن يكونوا قادة وواضعي نظم، ويستطيع هؤلاء أيضاً معالجة المنازعات قبل نشوبها في أي نشاط إنساني. (أبو عمشه، 2013، ص31،32)

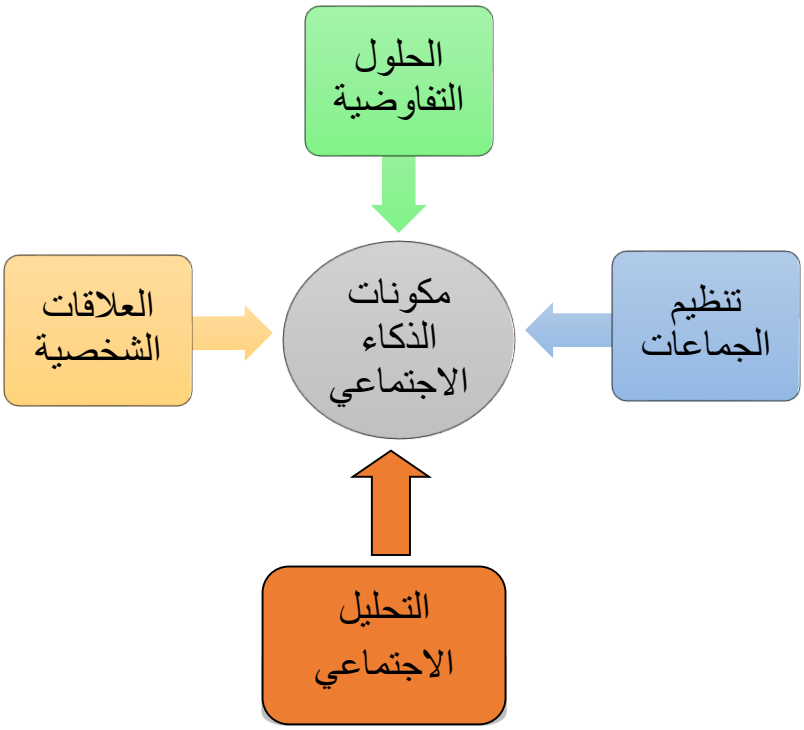

شكل2 يوضح مكونات الذكاء الاجتماعي

وقد حدد وونج (Wong) وزملاؤه مفهوم الذكاء الاجتماعي على أساس أنه مكون من جانبين هما:

الجانب المعرفي للذكاء الاجتماعي: ويتضمن قدرة الفرد على فهم أو حل رموز السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين.

الجانب السلوكي للذكاء الاجتماعي: ويتضمن مدى فاعلية الفرد في التفاعل مع أشخاص آخرين، وأن يكون في استطاعته التواصل مع شخص لآخر. (شارب، 2019، ص34)

2_7_أبعاد الذكاء الاجتماعي:

أن الذكاء الاجتماعي يعد من الذكاءات المعقدة التي لا يمكن تفسيرها بعامل محدد، فقد حاولت العديد من البحوث والدراسات تحديد هذه الأبعاد والتي نذكر منها:

1_ الوعي الموقفي: هو قدرة الفرد على قراءة الموقف الاجتماعي وتفسير سلوكيات الأفراد في ذلك الموقف وفقا لحالتهم العاطفية وميولهم وأهدافهم.

2_ الحضور أو التأثير: الحضور هو الطريقة التي تؤثر بها في الأفراد أو الجماعات من البشر من خلال مظهرك الجسدي وسلوكك ومزاجك والطريقة التي تشغل بها مكانك في الغرفة.

3_الأصالة: الأصالة هي احد عناصر الذكاء الاجتماعي إذا من خلالها يستطيع الفرد أن يعرف صدقه مع نفسه ومع الآخرين، مدى احترامك للقيم والقناعات الشخصية،الوضوح في التعامل مع الآخرين. إذ يرى الآخرون سلوكيات الفرد تعبر عن الأصالة.

4_ التعاطف: مدى قدرة الفرد على مراعات شعور الآخرين من خلال التركيز على التقدير، الانتباه، التوكيد. (عبد الواحد وداعه، 2023، ص427)

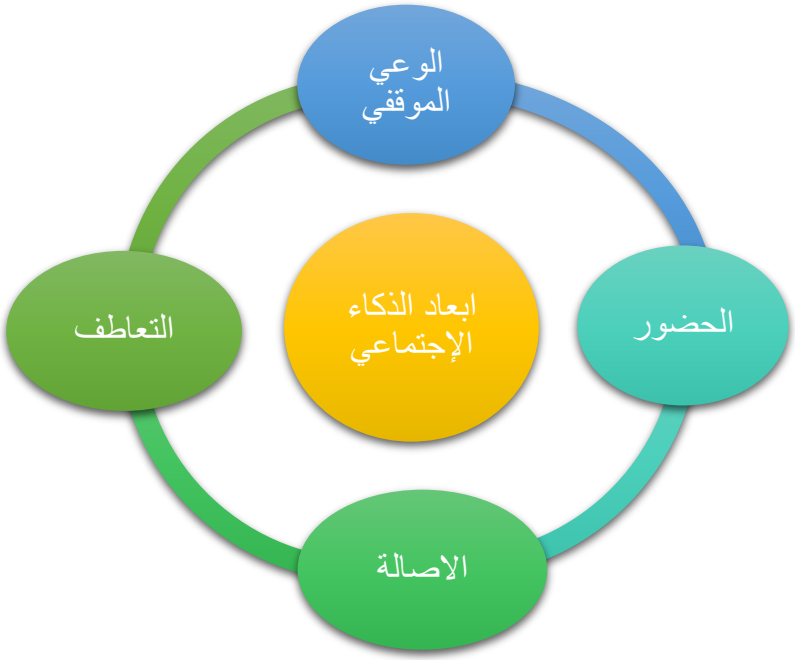

شكل 3 يوضح أبعاد الذكاء الاجتماعي

وتلخص فوقية (2001)الأبعاد المكونة للذكاء الاجتماعي من خلال الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال على النحو الآتي:

- ❖ القدرة على إدراك أفكار وانفعالات الآخرين من خلال التواصل غير اللفظي .
- ❖ القدرة على حسن التصرف وحل المشكلات.
- ❖القدرة على تذكر الأسماء والوجوه. (الطائي، حسو،عبد الله، 2009، ص117)

2_8_نظريات الذكاء الاجتماعي:

من أبرز النظريات التي تناولت طبيعة الذكاء الاجتماعي هي:

8_1_نظرية ثورنديك(R. Thorndike 1920):

يعد ثورنديك أول من قدم الذكاء الاجتماعي، والذكاء لديه متكون من عددّ كبير من العناصر أو العوامل المنفصلة فكل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصلّ مستقل إلى حد ما عن بقية العناصر الأخرى غير انه قد يشترك مع كثير من العناصر في بعض المظاهر وهو لا يؤمن بشيء اسمه الذكاء العام، وقد توصل ثورنديك إلى وجود ثلاثة أنواع من الذكاء هي الذكاء المجرد، والذكاء الميكانيكي، والأخير الذي تمثل في القدرة على التواصل مع الآخرين وتشكيل العلاقات الاجتماعية والذي أطلق عليه الذكاء الاجتماعي.

8_2_نظرية جيلفورد (Guilford1967):

يرى جيلفورد إن بنية العقل أو القدرات العقلية التي تتضمنها تتكون من ثلاثة أبعاد رئيسة هي (المحتوى، والعمليات، والنواتج)، وبالرجوع إلى تصنيف جيلفورد هذا فإن المحتوى السلوكي يقع ضمن بعد المحتويات، ويتضمن المحتوى السلوكي المعلومات الخاصة بسلوك الآخرين

والاستدلال على أفكار ومشاعر الأفراد من مظاهر سلوكهم ويمثل هذا المستوى (الذكاء الاجتماعي)، ويشمل (30) قدرة من (120) قدرة.

8_3_نظرية أبو حطب (1973):

لقد صاغ أبو حطب نظريته النموذج الرباعي للعمليات المعرفية في صورتها الأولية عام 1973، ثم ظهرت بشكل أكثر تطورا في عام 1988، وقد صنف الذكاء إلى ثلاثة أنواع هي الذكاء المعرفي والوجداني والاجتماعي، منطلقا من تصوره من أن الذكاء دالة نشاط الشخصية ككل، وفي المرحلة الثانية لتطور نظريته فإنه صنف الذكاء إلى موضوعي واجتماعي وشخصي ويتعلق الذكاء الاجتماعي لديه بالإدراك الاجتماعي وإدراك الأشخاص وكل المواد والرموز التي تستخدم اجتماعيا، ويتضح في تعلقه بالعلاقات الاجتماعية بين الأشخاص، ويتم التعامل معه بطريقة الفحص المتبادل أو الفحص بالمشاركة والتي تتضمن المعايشة والتفاعل مع الآخرين.

8_4_نظرية هوارد جاردنر(H. Gardner 1983):

اقترح جاردنر وجهة نظر جديدة بشأن الذكاء، إذ يرى أن الذكاء بنية معقدةّ تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقل بعضها عن بعضها الآخر تشكل كل قدرة منها نوعا خاصا من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ، ولقد جاءت نظرية جاردنر نتيجة لملاحظاته للعديد من الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في بعض الجوانب لكنهم لا يحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات الذكاء.

وقد أصبحت نظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة موضع اهتمام على مستوى واسع، وتبناها تربويون وتضمنتها دورات تدريب المعلمين، وقد أشار كاردنر في كتابه "أطر العقل البشري " (Frame of Mind) مفهوما جديدا للذكاء الإنساني بأن الإنسان يمتلك عدة أنواع من الذكاء تصل إلى سبعة أنواع ثم أضاف عام 1995 نوعا ثامنا اسماه الذكاء الطبيعي، وأكد عند عرضه لنظريته على الترابط بين كل من الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي، وذكر إنه رغم انفصالهما

إلا أن العلاقات الضيقة داخل معظم الثقافات تجعلهم غالبا ما يرتبطان معا، ويؤكد أن كل فرد يحمل الذكاءات الثمانية هذه وتعمل هذه الذكاءات الثمانية معا بطرق فريدة، ويمكن تطوير الذكاءات فإن كل فرد يمتلك السعة على تطوير الذكاءات الثمانية بمستوى عالٍ نسبياً من الأداء.

8_5_نظرية ستيرنبرغ (R. Sternberg1988):

توصل ستيرنبرغ إلى نظرية تدعى النظرية الثلاثية للذكاء، ويرى أن الذكاء بنية تتألف من ثلاثة أبعاد وهي " بعد المكونات، والبعد السياقي، وبعد الخبرات"، وقد أشار إلى إن البعد السياقي يتضمن المشكلات المتعددة التي يواجهها الأفراد أثناء حياتهم وتفاعلاتهم اليومية ويمكن تصنيف هذا البعد إلى ثلاثة أنواع من الذكاء وهي الذكاء التحليلي، والإبداعي، والعملي، ويشير ستيرنبرغ إلى أن الذكاء الاجتماعي يقع ضمن الذكاء العملي ويتمثل في القدرة على فهم الآخرين والاستجابة بشكل لائق ولبق مع الأفراد من ذوي الأمزجة والدوافع المختلفة والقدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات فضلاً عن القدرة على التعرف على رغبات الآخرين.

من خلال استعراض الباحثتان لنظريات الذكاء الاجتماعي فإنهما يجدان في نظرية "كاردنر" ما يمكن الاعتماد عليها وتبنيها وذلك للأسباب الآتية:

1_إنها تقدم رؤية أخرى للذكاء لها أساس معرفي بيولوجي اجتماعي في إطار ثقافي محدد.

2_تعد مفهوم الذكاء أكثر اتساعا ومرونة وقابلية نتيجة تراكم المعرفة.

3_أكثر تحررا من القيود التي يفرضها الاتجاه التقليدي الضيق في القياس وتقييم الذكاء.

4_نظرة "كاردنر" إلى الذكاء نظرة كلية، وان البشر مختلفون في قدراتهم واهتماماتهم لذا فهم لا يتعلمون بالطريقة نفسها. (الخزرجي، العزي، 2010، ص326)

2_9_ قياس الذكاء الاجتماعي:

لقد نبه ثورنديك منذ وقت مبكر إلى مشكلات قياس الذكاء الاجتماعي فقد استبعد صراحة استخدام الاختبارات اللفظية وعبر عن شكوكه في استخدام الصور كمحتوى تتألف منها هذه الاختبارات تحل من الحياة الواقعية.

أما سيبرمان" Sperman" فكان يرى أن القدرة على معرفة الحالات العقلية والوجدانية للآخرين يمكن قياسها باختبارات من نوع التفسيرات عند بينيه وإكمال الصور عند هيلي Hilly" "والتي تتضمن التفاعل الشخصي ففي اختبارات التفسيرات نجد مجموعة من الصور تتطلب من المفحوصين إدراك ما يحدث واستنتاج ما حدث من قبل والتنبؤ بما سيحدث بعد ذلك وقد سجل سيبرمان بعض النتائج التي توصل إليها من دراسة مثل هذه الاختبارات والتي استنتج منها أن هذه الاختبارات تقيس شيئا مشتركا إلى جانب اشتراكها في العامل العام.

9_1_مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي1928:

يعد مقياس جامعة جور واشنطن الذي أعده (موس وهنت وامواك وود ورد 1928)هو أول مقياس وضع للذكاء الاجتماعي –في ضوء تصور ثورنديك – وتضمن سبعة اختبارات فرعية.

_اختبار الحكم في المواقف الاجتماعية.

_اختبار تذكر الأسماء الموجودة.

_اختبار ملاحظة السلوك الإنساني.

_اختبار التعرف على الحالة العقلية من خلال الكلمات.

_اختبار التعرف على الحالة العقلية من خلال تعبيرات الوجه.

_اختبار المعلومات الاجتماعية.

_اختبار تذوق النكت والفكاهة.

وفي الطبعات المتتالية لهذا المقياس بعد عام 1927 حذف الاختباران الخامس والسادس، وأصبح المقياس مكون من خمسة اختبارات فرعية هي:

_اختبار القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية.

_اختبار القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية.

_اختبار القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني.

_اختبار القدرة على إدراك وتذوق النكت وروح المداعبة والمزاح.

_اختبار القدرة على تذكر الأسماء الموجودة.

وأعدت منه بعد ذلك صيغة قصيرة تتكون من أربعة أجزاء فقط:

_التصرف في المواقف الاجتماعية.

_التعرف على الحالة النفسية للمتكلم.

_الحكم على السلوك الإنساني.

_روح الدعابة والمرح.

و أعدت كذلك صيغة مختصرة تحتوي على جزأين فقط هما:

_التصرف في المواقف الاجتماعية.

_الحكم على السلوك الاجتماعي.

وقد تم تعديل فقرات المقياس للتوافق مع البيئة العربية في صورة اختبارين وكتيب واحد وتستغرق الإجابة عنه حوالي نصف ساعة.

_الاختبار الأول : " التصرف في المواقف الاجتماعية " يتكون من عشرين عبارة تعبر كل منها عن موقف اجتماعي به مشكلة تتطلب التصرف بشكل معين لحلها أو سؤالا يتطلب إجابة تدل على حسن التصرف ويلي كل موقف أربع استجابات وعلى المفحوص أن يختار إحدى هذه الاستجابات التي يعتقد أنها تمثل الاستجابة الصحيحة أو الرأي الصحيح.

_الاختبار الثاني :((الحكم على السلوك الإنساني)) ويتكون من خمسين عبارة تعبر كل منها على السلوك الإنساني، ويطلب من المفحوص أن يقرر وجهة نظره ما إذا كانت العبارة صحيحة أم خاطئة.

أمثلة :

_(صح) (خطأ) لكي تتحقق من شعور الناس لابد أن تعتمد على العين أكثر من اعتمادك على الأذن.

_(صح) (خطأ) معظم الناس يتقبلون النقد الموجه إليهم بصدر رحب.

_(صح) (خطأ) أن ما يجعل احد الأشخاص سعيدا يمكن أن يؤخذ بلا تردد على انه يجعل الناس عموما سعدا.

9_2_مقياس العوامل الأربعة للذكاء الاجتماعي لجيلفورد 1925:

لقد ظل البحث في الذكاء الاجتماعي متوقفا لسنوات عديدة إلى أن انتعش على يد جيلفورد وتلاميذه حين قدم نموذجه حول بنية العقل عام 1955 و الذي تضمن ثلاثون قدرة مميزة للذكاء الاجتماعي (المحتوى السلوكي).

تعرف هذه الاختبارات باختبار الذكاء الاجتماعي ذات العوامل الست وتقيس المعرفة السلوكية.

_اختبار المجموعات التعبيرية، ويقيس عامل معرفة الوحدات السلوكية.

_اختبار الرسم الكاريكاتوري الناقص، ويقيس عامل معرفة المنظومة السلوكية.

_اختبار الترجمات الاجتماعية، ويقيس عامل معرفة التحولات السلوكية.

_اختبار الرسم الكاريكاتوري التنبؤي، ويقيس عامل معرفة التضمينات السلوكية.

_اختبار الصور الناقصة ويقيس عالم معرفة المنظومة السلوكية.

_اختبار تبديل الصور و يقيس عامل معرفة التحولات السلوكية.

ومن خلال الأدبيات قام جيلفورد وسيلفان بمراجعة هذه الاختبارات وحذفا منها الاختباران الخامس والسادس، وأصبحت هذه الاختبارات تسمى فيما بعد باختبارات الذكاء الاجتماعي ذات العوامل الأربع.

9_3_مقياس الذكاء الاجتماعي لأحمد الغول 1990:

في عام 1990 اعد احمد الغول مقياسا للذكاء الاجتماعي يتضمن ثلاثة اختبارات فرعية هي:

_اختبار المواقف السلوكية الاجتماعية.

_اختبار المواقف السلوكية اللفظية.

اختبار المواقف السلوكية المصورة وينقسم إلى نوعين:

_اختبار الأفعال السلوكية.

_واختبار التعبيرات الانفعالية وهما عبارة عن رسوم كاريكاتورية.

9_4_مقياس الذكاء الاجتماعي لوونج وماكسويل وميرا1995:

استخدم وونج، 1992ووونج وآخرون مابين عام1995 إلى غاية 2002 التصميم المتعدد السمات "المتعدد الأساليب" في قياس الذكاء الاجتماعي، حيث أوضح العديد من الباحثين أن استخدام أكثر من طريقة في قياس نفس السمة يعطي ثقة اكبر في النتائج.

9_5_مقياس جامعة ترومسو للذكاء الاجتماعي2001:

في ظل موجة الاهتمام بقياس الذكاء الاجتماعي من خلال استخدام أكثر من طريقة سواء لفظية أو مصورة، خرج علينا ديفيد سيلفيرا اختبارات التقرير الذاتي في قياس الذكاء الاجتماعي.

ويتكون هذا الاختبار" وهو عبارة عن اختبار ورقة وقلم" من 21 عبارة تمثل ثلاثة أبعاد وهي:

_تجهيز (معالجة)المعلومات الاجتماعية.

_المهارات الاجتماعية.

_الوعي (الإدراك)الاجتماعي.

وهذا الاختبار هو في الحقيقة مقياسا فرديا يسمح بقياس الإبعاد الثلاثة للذكاء الاجتماعي في وقت واحد.

9_6_مقياس الذكاء الاجتماعي لمحمد غازي 2002:

في عام 2002 اعد محمد غازي مقياسا للذكاء الاجتماعي يقيس أربعة أبعاد فردية اعتبرها مكونات للذكاء الاجتماعي وهي:

_ الإدراك الاجتماعي والمعرفة الاجتماعية، كمكونين معرفيين.

_ الكفاءة الاجتماعية والتوافق الاجتماعي، كمكونين سلوكيين.

بعد عرض المقاييس التي وردت في الأدبيات النظرية والدراسات السابقة على تسلسلها الزمني يبدو أن هناك تطورا متواصلا للبحث في هذا النوع من الذكاء ويبقى بحاجة إلى المزيد من الاهتمام والبحث خاصة في البيئة العربية والمحلية الجزائرية نظرا لنقص الأبحاث حوله. (كتفي، 2015، ص42)

خلاصة الفصل

يتضح من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن الذكاء الاجتماعي من العوامل الهامة في الشخصية، لأنه يحقق للفرد النجاح في الحياة الاجتماعية، وذلك من خلال قدرته على التعامل مع الآخرين بالتعاطف و المحبة و الاتزان الانفعالي، كما نجد أن زهران قد أشار إلى أهمية رعاية الذكاء الاجتماعي وتنميته لدى الأطفال و الشباب عن طريق تعليمهم التصرف الاجتماعي في المواقف الاجتماعية المختلفة في صور المعايير السلمية و القيم الأخلاقية و الدينية واعتبرها من أهم واجبات الأسرة و المدرسة ووسائل الإعلام.

الفصل الثالث: التكيف المدرسي.

تمهيد

3_1 مفهوم التكيف.

3_2 مفهوم التكيف المدرسي.

3_3 أهمية التكيف المدرسي.

3_4 خصائص التكيف المدرسي.

3_5 أنواع التكيف المدرسي.

3_6 مظاهر التكيف المدرسي.

3_7 أبعاد التكيف المدرسي.

3_8 العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد

الإنسان يعيش بمفرده داخل بيئة مليئة بالمثيرات المتنوعة التي يؤثر ويتأثر بها بطريقة أو بأخرى، فالحياة المدرسية من المعالم الرئيسية التي يمر به التلميذ بحيث يقضي معظم أوقاته فيها و يتعرض فيه للعديد من المواقف والظروف وذلك نظر لما تتضمنه المدرسة من زملاء والدراسة وتعتبر هده المرحلة من أهم المحطات التي يمر بها الفرد في حياته الدراسية كونها مرحلة جديدة تتميز بحدوث تغيرات تمس مختلف جوانب حياة التلميذ.

وفي هذا الفصل تناولنا التكيف المدرسي بما فيه من تعريف و خصائص وأهم العوامل المؤثر في التكيف المدرسي.

3_1_ مفهوم التكيف:

لغة:

وهو كلمة تعني التالف والتقارب واجتماع الكلمة، فهي نقيض التخالف والتنافر والتصادم.

و التكيف في علم النفس هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة. (فهمي، 1978، ص11_12)

اصطلاحاً:

تتمثل عملية التكيف في سعي الفرد الدائم محاولاته للتوفيق بين مطالبه وحاجاته وظروف البيئة المحيطة، فالفرد أحيانا قد يجد نفسه في بيئة تستحب لمطالبه وحاجاته وتقوم بإشباعها، وأحيانا قد لا يجد هذا الإشباع في البيئة المعيقة تستلزم من الفرد أن يسعي ويبذل قصارى جهده لمواجهة صعوباتها ومشاكلها ومحاولة حلها لكي يشبع حاجاته ويتكيف معها، وأن الإنسان الذي يبذل هذا الجهد سعيا لحل مشاكله هو ذلك الإنسان السوي الذي يهدف إلى التوافق والتكيف، ومثل هذا الإنسان السوي نجده لا يتعلق ولا يتمسك بالحاجات التي يري إن قدراته وإمكاناته لا تستطيع إشباعها في ظل ظروف البيئة المحيطة، وهو بذلك قد يلجا إلى الحاجات البديلة التي يستطيع تحقيقها، أو قد يؤجل عملية الإشباع طالما أنها حاجات لا يرى ضرورة في إشباعها حاليا أو قد يلغيها تماما إذا كانت ليست بالأهمية حتى لا تسبب له إعاقة في التكيف والتأقلم مع البيئة المحيطة.

وكذلك يعرف التكيف بأنه: القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين الفرد وبيئته والتي تشمل جميع المؤثرات والإمكانيات والقوى المحيطة به والتي يمكن لها التأثير على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والجسمي في معيشته. وتتمثل هذه البيئة ثلاثة أوجه:

_البيئة الطبيعية: أي العالم الخارجي المحيط بالفرد.

_البيئة الاجتماعية: أي المجتمع الذي يعيش فيه الفرج بما فيه من أفراد ونظم وقوانين وأعراف.

_وأخيرًا: الفرد نفسه. (غباري، ثائر أحمد، 2015، ص22)

يعرف فهمي 1987 التكيف بأنه: عملية الديناميكية المستمر التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين بيئته.

أما الرفاعي 1987 يعرفه بأنه: مجموعة من ردود الأفعال التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي، وسلوكه ليستجيب إلى شروط محيطة محدودة، أو خبرة جديدة.

(بطرس، 2007، ص101)

يعرف لهنير التكيف على أنه: عملية تفاعل دائمة بين الفرد وبيئته، بحيث يحاول لفرد جهدا موائمة نفسه مع المحيط، حتى ولو اضطر أحيانا إلى تغيير سلوكه ليتلاءم نسبيا مع المحيط، وهذا معناه أن لا وجود للتكيف المثالي الناجح. (بالرابح،2010،ص 16)

ويعرف بأنه: قدرة الفرد على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه وترضي المحيطين، أي تشبع حاجاته بطريقة لا يجوز فيها على حقه في اللذة ولا يصطدم فيها بمعايير المجتمع الصالحة، كلما كانت حاجات الفرد غير ملحة، أي ليست شديدة،فإنه يدقق وينتقي الوسائل التي تشبع هذه الحاجات.(السيد الهابط، 2003، ص41)

3_2_مفهوم التكيف المدرسي:

يعرف بأنه: الفرد المتعلم يمكن أن يتكيف أو يتوافق مع البيئة المدرسية التعليمية بما فيها من مناهج و مواد دراسية مختلفة و معلمين و زملاء...إلخ إذا كانت هذه البيئة التعليمية تتفق أساسا مع ميوله و رغباته و اتجاهاته و يشعر بداخلها بالرضا و الارتياح و التقبل و الاستقرار

من خلال الأخذ و العطاء بين أفرادها، و التفاعل الاجتماعي، وتقدير الذات واحترامها، والثقة بالذات و التعبير عنها في مجالات الدراسة المختلفة. (محمد عطية،2001، ص23)

تعريف أبو طالب: يعرف التكيف المدرسي على أنه نتاج لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية، ومحصلة لتفاعل عدد من القدرات العقلية، كالقدرة العقلية و التحصيلية وميول الفرد التربوية، واتجاهاته. (بوسري، 2020، ص101)

وكذلك يعرف التكيف المدرسي: هو ذلك التلميذ الذي لديه سهولة في إكساب المعارف والمواد الأساسية، بكل دقة هو ذلك لتلميذ المفعم والمشبع بعوامل نفسية غنية في إطار العلاقة الثلاثية. (شرادي، 2006، ص228)

3_3_أهمية التكيف:

_تتم عملية التكيف بإرادة الفرد ورغبته،عدا التكيف البيولوجي الذي يتم بطريقة آلية دون أرادة الكائن الحي تزداد وضوح عملية التكيف، كلما كانت العوائق والعقبات شديدة أو جديدة أما إذا كانت العوائق بسيطة أو مألوفة، كانت عملية التكيف غير ظاهرة.

_تتأثر عملية التكيف بالعوامل الوراثية، فالوراثة السيئة تجعل الفرد قاصرا التكيف انفعالية نتيجة عوامل الوراثية سيؤثر دلك حتما على عدم قدرته على التكيف حتى ولو كانت العوائق بسيطة.

_ التكيف عملية مستمرة ما بقيت الحياة من المهد إلى اللحد ذلك لأن التكيف يهدف أساسا لإشباع دوافع الحيوية للازمة له لحفظ حياته ونوعه.

_تتوقف درجة الصحة النفسية عند الفرد على مدى قدرته على التكيف في المجالات المختلفة فكلما تعددت مجالات التكيف وزادت، كان دليلا على أن الفرد يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية والعكس صحيح. (السيد الهابط، 2003، ص37،38)

3_4_ خصائص التكيف المدرسي:

هناك مجموعة من الخصائص تميز التلميذ المتكيف من غيره أهمها:

1-التوافق: ويتمثل في ذلك التوافق الشخصي ويتضمن الرضا و التوافق الاجتماعي، ويشمل التوافق الأسري و الدراسي والتوافق المهني.

2-الشعور بالسعادة مع النفس: ودلائل ذلك الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للفرد من ماض نظيف و إشباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة، ووجود اتجاه متسامح نحو الذات واحترام النفس وتقبلها.

3-الشعور بالسعادة مع الآخرين: ويظهر ذلك في الآخرين والثقة بهم واحترامهم وتقبلهم، ووجود اتجاه متسامح نحوى الآخرين، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية دائمة، والانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب والتفاعل الاجتماعي السليم، والقدرة والتضحية وخدمة الآخرين.

4-تحقيق الذات واستغلال القدرات: يتمثل ذلك في فهم النفس والتقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والإمكانات والطاقات، وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات الموضوعية وتمثل مبدأ الفروق الفردية، ووضع أهداف ومستندات الطموح.

5_مواجهة مطالب الحياة: ودلائل ذلك النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها اليومية في مواجهة الواقع والقدرة على مواجهة إحباطات الحياة، وبذل الجهود من اجل التغلب على هذه المشكلات وحلها، وتحمل السلوك والسيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن.

نلاحظ أن التكيف المدرسي يتضمن العديد من الخصائص المهمة التي إذا توفرت في التلميذ سيحقق التوافق والانسجام لديه، مما يساعده على التكيف المدرسي السليم مع كل ما يحيط به في البيئة المدرسية. (يونسي، عيروج، 2021، ص51)

3_5_ أنواع التكيف المدرسي:

1_التكيف النفسي: ويعرف التكيف النفسي كذلك بالتكيف الشخصي أو الذاتي وهو قدرة المرء على التوفيق بين دوافعه وأدوره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، وذلك لتحقيق السعادة وإزالة القلق والتوتر لإرضاء الجميع وإرضاء مناسبا في وقت واحد حتى يخلو الصراع الداخلي.

2_ التكيف الاجتماعي: يقصد به تكيف الفرد مع مجتمعه،أي تكيفه مع البيئة الخارجية سواء كانت مادية أو اجتماعية، ونقصد بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل فيزيقية مادية، فالطقس من حرارة وبرودة وغيرها وأيضا الأنهار و البحار والأبنية والجبال ووسائل المواصلات والأجهزة و الآلات والمعدات تسمي بالثقافة المادية، أما البيئة الاجتماعية التي تعني عناصر الثقافة اللامادية مثل القيم والمعايير والعادات والتقاليد والمعتقدات والأفكار والدين والعلاقات الاجتماعية والنظم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والآمال و الأهداف والدوافع الاجتماعية وغيرها.

3 _التكيف الدراسي: يتمثل في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم يقوم بها الطالب لاستيعاب المواد المدرسية والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية والمتمثلة في: الأساتذة، الزملاء، مواد الدراسية، مكان الدراسة، وقت الدراسة ...الخ.

4_ التكيف الأكاديمي: عرفه عزام 2010 بأنه قدرة الطالب على تكوين علاقات طيبة مع أساتذته وزملائه في الدراسة، بهدف التعايش مع البيئة الجامعية وإشباع حاجاته.

في حين عرفه كل من ستون ولين 1999: مجموعة الأفكار والسلوكيات التي يستعملها الطالب الجامعي بوعي تام ليتعامل أو يسيطر على تأثير المواقف التي يمر بها أو تلك التي من المتوقع أن يمر بها في المستقبل داخل بيئته الجامعية.

ويعرفه الباحثان إجرائيا على أنه: مجموعة الاستجابات التي تشير قدرة الطالب الجامعي على التوافق مع الحياة الدراسية وهو نتاج أساسي لتفاعله مع المواقف التعليمية، وهذه القدرة مبنية على عدة أبعاد هي:

البيئة التعليمية و الطموح الأكاديمي والمهارات الدراسية والعلاقات الاجتماعية.

(شعثان، بن لكحل، 2019، ص27)

5_ التكيف البيولوجي: يشير مصطلح التكيف في عالم الإحياء إلى إن الكائن الحي يحاول إن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي أو الظروف البيئية التي يعيش فيها، سببا للاحتفاظ ببقائه باعتباره فردا أو نوعا، وبالتالي هذا يتطلب منه أن يواجه أية التغيرات في البيئة بتغيرات ذاتية أو تغيرات بيئية، وعليه يمكن أن يوصف سلوك الإنسان طبقا لهذا المفهوم كردود أفعال للعديد من المطالب والضغوط البيئة التي يعيش فيها. (محمد رشيد، 2010، ص12)

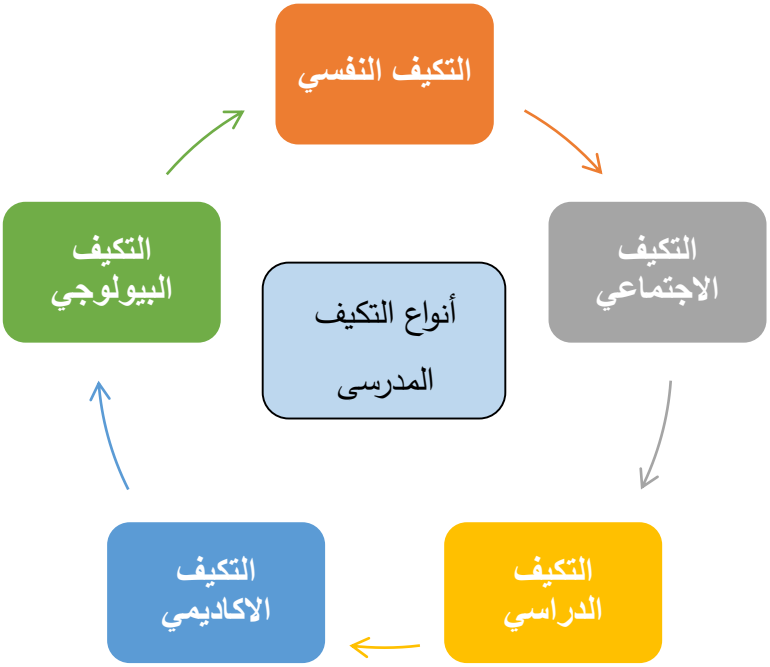

الشكل (4): يوضح أنواع التكيف المدرسي

3_6_ مظاهرة التكيف المدرسي:

يعتبر التكيف مركز الصحة النفسية والدال على وجودها وإذا حدث أي تغير في الفرد،أو بيئته ولم يستطيع إيجاد كيفية التوافق مع تغيرات حدث سوء التكيف وساءت الصحة النفسية للفرد، وهنا يكون لدينا شكلين هامين من أشكال التكيف هما: التكيف الحسن، التكيف السيئ.

والتكيف المدرسي هو الحالة الايجابية للتلميذ أو الفرد المتعلم التي يجب أن يكون عليها في الوسط المدرسي الذي يتعلم فيه تحقيق صحته النفسية، وللتكيف المدرسي الحسن عدة مظاهر نذكر منها :

الراحة النفسية: من بين سمات التلميذ المتوافق هو قدرته على الصمود إزاء المشكلات التي تواجهه وتؤدي إلى سوء تكيفه مثل: القلق والاكتئاب والوسواس القهري ...الخ والخلو منها يدل على حدوث الراحة النفسية وحسن التكيف .

الأعراض الجسمية: أن خلو الجسم من الأمراض والاضطرابات،والأعراض السيكوسوماتية ذات المنشأ.

العلاقة الصحية مع الذات: وتشتمل ثلاث أبعاد وهي:

فهم الذات: ويعني أن يعرف المرء نقاطا القوة وضعف فيه.

تقبل الذات: أي أن يتقبل المرء ذاته بإيجابياتها وسلبياتها و أن يسعى الفرد المتعلم إلى تطوير وتحقيق الذات.

الشعور بالأمن: التلميذ المتكيف ايجابيا يشعر بالأمن والطمأنينة بصفة عامة وهذا يدل على قدرته على مواجهة القلق والصراع الذي يتعرض له وقدرته على حل المشكلات ضمن إمكانياته وحدود وقعه.

الاستفادة من الخبرة: التكيف المدرسي الحسن هو الذي يجعل التلميذ يقوم بالتعديل من سلوكه ضمن الخبرات التي تعرض لها.

الواقعية: وهذا يعني أن التلميذ يدرك إدراكا يتناسب مع الحقيقة والواقع الذي يحيط به، وطبعا هذا يكون ضمن حدود إمكاناته وقدراته.

ضبط الذات: أي أن التلميذ يثق في قدراته على التحكم في سلوكياته واندفاعاته.

المرونة: بحيث أن الفرد المتعلم أو التلميذ يجد البدائل دائما للسلوك الذي فشل فيه حتى يصل إلى هدفه. (بن عائشة، 2015، ص82_83)

3_7_ أبعاد التكيف المدرسي:

يفرق علماء النفس بين مجالات التكيف كالتكيف النفسي و التكيف الاجتماعي و التكيف الدراسي المهني و تكيف الزواجي و غيره، وبالرغم من تعدد هذه المجالات فإنها لا تخرج عن المجالين الأساسيين وهما التكيف النفسي و الشخصي أو التكيف الاجتماعي أو كليهما كونهما في الأصل مرتبطان، فعلى سبيل المثال فإن التكيف الدراسي في المدرسة، و الذي يعني توافق الفرد مع البيئة المدرسية و التعليمية لا يخرج في مكوناته عن أبعاد التكيف النفسي والاجتماعي في هذا المجال، وللغايات الدراسة الحالية تم تقسيم التكيف المدرسي إلى ثلاثة أبعاد و هي:

1_التكيف الدراسي: إن التكيف الدراسي ما هو إلا المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة و بين محيطه المدرسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب و نمائه العلمي و النفسي، و تتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي، كالرضا و القبول بالمعايير المدرسية و الانسجام معها، و القيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم و منسق.

2_التكيف النفسي: يشير التكيف إلى إحساس الفرد بالرضا عن ذاته و خلوه من الصراعات الداخلية و التوترات الناجمة عن إشباع الدوافع المختلفة، حتى يصبح الفرد سعيد مستمتعا بحياته، راضيا بإمكاناته و قدراته التي وهبها الله إياها.

3_التكيف الاجتماعي: هو إحساس الفرد بالسعادة عن جراء عقد علاقات اجتماعية حميمة مع الآخرين، مبتعداً بها عن السيطرة و التملك و العدوانية، راضياً عن تلك العلاقات دؤوباً في العمل من اجلها، ساعياً للخير فيه، يضاف إلى ذلك المرونة في تقبل التغيرات التي تحدث و مسايرة تلك المعايير الاجتماعية للجماعة التي ينتمي إليها. (العتيبي، 2019، ص75)

3_8_ العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي:

1_قدرة التلميذ وصفاته:

إن قدرة التلميذ وصفاته الشخصية كالحالة الصحية، والعمر والمستوي التعليمي والسمات المزاجية والعادات الشخصية ومستوى طموحه وعوامل التنشئة الاجتماعية التي يمر بها من خلال انتمائه إلى الجماعات متعددة كلها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع، وإلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد ويرضى عنه الآخرين، كما أن حضوره المنتظم في المدرسة وقدرته على التواصل الايجابي مع المعلمين وتحصيله الدراسي الجيد، وحبه للمدرسة وطموحاته المستقبلية، وثقته بنفسه، ومشاركة في النشاطات المدرسية، وعدم وجود مشكلات أسرية مدرسية ،...الخ كل ذلك يؤدي إلى تكيف مدرسي سليم له، أما التلاميذ لم يتمتعوا بقدر اوفا من المعاملة الحسنة من قبل الوالدين، والذين يتعرضون للنقد المستمر من معلميهم، ويتعرضون لإحباطات متكررة...الخ كل ذلك يؤدي إلى سوء التكيف المدرسي لديهم.

2_الزملاء (جماعة الأقران):

تبدأ عملية تحويل الطفل من علاقاته الاجتماعية الأسرية إلى العلاقات الاجتماعية خارجية والارتباط بالقرناء في فترة مبكرة من حياته على شكل زيارات للأقارب أو نزهات يتحرر فيه الطفل من قيود الأسرة إلا أن هذا التحول على شكلا فعليا عندما يلتحق الطفل بالمدرسة.

ويبدأ هذا التحول بالتطور مع مرور الزمن، حيث يكون أفراد البيئة المدرسية أكبر عددا من أعضاء الأسرة مما يستدعي بذل الكثير من الجهد من قبل التلميذ نتيجة المنافسة وبغية تحقيق التكيف مع أكبر عدد من الزملاء واثبات الجدارة في تحقيق المكانة الاجتماعية، ويقول هنسلين

أن الجماعة الأقران تتكون من مجموعة من الأفراد في المرحلة العمرية نفسها ولديهم اهتمامات مشتركة.

وتعد علاقة التلميذ بزملائه من العلاقات المهمة في المحيط المدرسي وقد يكون لجماعة الرفاق تأثير في سلوك التلميذ أكثر من تأثير الأسرة والمعلمين والمربيين، وذلك أن التلميذ حين ينظم إلى هذه الجماعات، فإنه يشترك مع أعضائها في الاهتمامات والأفكار وتشبع رغبات معينة لديه ،وتحقيق له مصالح معينة كما أن الجماعة مجال رحب للصداقة والزمالة يشعر فيها التلميذ بكيانه وأهميته ووضعه الاجتماعي، فهو يتعاطف مع الآخرين ويتعاطف مع الآخرين ويتعاطف معه، كما أن الجماعة مصدر المعلومات التي يريد أن يعرفها، كما أنها تشبع رغبة التلميذ في المنافسة والتعاون وتشغيل طاقاته،ويحصل من خلاله على احترام الآخرين.

3_المدرسة:

المدرسة ليست مكنا يجتمع فيه التلاميذ للتحصيل الدراسي فقط،بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه (يتأثرون ويؤثرون)،حيث الاتصال والشعور المتبادل والأهداف المشتركة فكل ذلك يؤدي إلى خلق الروح المدرسية عندهم والجو المناسب لنموهم الفردي والاجتماعي كما أن المدرسة ليست مجتمعا مغلقا يتفاعل التلاميذ داخله بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه المدرسة، بل هي تعمل على تقوية ارتباط التلاميذ بمجتمعهم وبيئتهم وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة وتعتبر العلاقة بين التلاميذ والمعلمين من العلاقات المهمة فيما يتعلق بالتكيف المدرسي،ومن خلال هذه العلاقة تنجح أو تفشل العملية التعليمية، كل تؤدي هذه العلاقة دورا رئيسا في حل كثير من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية، وذلك أن التلاميذ المرحلة الابتدائية بحكم سنهم يمرون بكثير من المشكلات، الناتجة عن خصائص تلك المرحلة، فضلا عما تضعه الدراسة نفسها من ضغوط على التلاميذ، وما تمارسه الأسرة من ضغوط بشأن توقعاتها منهم.

4_الإدارة المدرسية:

الإدارة المدرسية هي مجمل الفعاليات التنظيمية والفنية التي تشمل علاقة التلاميذ مع بعضهم وعلاقتهم مع المعلم والموجهين والمدير، وتنظيم الأنشطة وربطها بالمواد الدراسية وإجراء التقويم المستمر أي: نحن أمام شبكة معقدة من العلاقات والمطلوب هو إدارة هذه الشبكة بالأسلوب الإبداعي في جو من الديمقراطية والشفافية وتشجيع التفوق وذلك أن الإدارة المدرسية فقط،لم تعد مجرد تسيير لشؤون المدرسية تسييرا روتينيا هدفه المحافظة على النظام في المدرسة فقط، والإشراف على سير المدرسية، بل أصبح عملها الأساسي يدور حول تحقيق الأهداف التربوية سعيا لبناء شخصية التلميذ البناء السليم المتوازن والمتكامل.

والمدير الكفء يكون قدوة في كل شيء فعله قبل قوله، ويجمع خلاصة أفكاره وتجاربه ليقدمها للمعلمين والتلاميذ بالمدرسة، فهو الأب الروحي لهذه المدرسة، يسأل عن أحوال هذا المعلم وذاك التلميذ بقلب حنون عطوف ويطبق العلاقات الإنسانية في معاملاته، وتتدفق بين جوانبه الحكمة والحنكة والذكاء والأخلاق العالية الكريمة في كل التصرف من تصرفاته،ولاشك أن أسلوب المدير المدرسي يقوم بدور مهم في نجاح العملية التعليمية، ويؤثر على الروح المعنوية للمعنوية للعاملين الآخرين في المدرسية، ويتركز دور الإداريين في توفير المناخ المناسب لنجاح عملية التعليم وتأمين الخدمات وأنماط لرعاية المناسبة والوسائل المساعدة.

5_المعلم:

نجاح المعلم لا يعتمد على الشخصية المؤثرة أو القدرة التدريسية وإتباعه لطرائق تدريس جيدة فقط،وإنما يعتمد أيضا على ما يمتلكه من فن في إدارة الجماعة،ومتى ما تحقق ذلك فسيستمتع المعلم وتلاميذه بالوقت المناسب يقضونه معا، فالتنظيم الجيد داخل الصف يجنب التناحر بين التلاميذ ويفسح المجال للمعلم لأن يبني علاقات سليمة مع غالبيتهم، فدور المعلم لا يتوقف على إعطاء الدرس، بل عليه أن يسأل نفسه هل أكسب المتعلم القدر المناسب من التعلم وأن لا بهمل الهدف من التعليم في غمرة نشاطه اليومي في إعداد الدروس وفي تعليمها، فالتركيز على الهدف ومراعاة تطبيقه يضمن تعلم قدر معين من الخبرات في زمن محدد، ومعلم الجيد هو الشخص متقبل لتلاميذه كما هم عليه، والتقبل هنا هو محاولة المعلم تبصير المتعلم بذاته، وهذا

يتطلب من المعلم قدرا كبيرا من العفوية والثقة بالنفس، إضافة إلى أن المعلم يطور مواقفه و معارفه وثقافته.

كما ينبغي على المعلم أن يحب تلاميذه،ويعاملهم بوجه محب، وأن يتوفر لديه توازن عاطفي وسيطرة على النفس، وأن يتصف بالإخلاص، وأن يكون صديقا وزميلا لتلاميذه، و إمكانه إدراكهم وعدم تجاهل حقوقهم في حالات الغضب،كما ينبغي عليه أيضا أن يتصف بالشجاعة الأدبية في قول (لا عرف)، فكثير ما يعطي المعلمون إجابات الصحيح، فيجب على المعلم أن يكون صادقا وأمينا مع نفسه ومع تلاميذه، ولا يعيه أبدا أن يقول (لا اعرف الإجابة – دعونا نبحث عن الإجابة معا).

6 . الامتحانات :

إن للخبرات السابقة أثرا كبيرا في التكيف الانفعالي حيث يتذكر التلاميذ رهبة الامتحانات والرعب الذي يتملكهم والذي يتم التعبير عنه بتغير لون الوجه وضربات القلب والتلعثم والارتباك في اللحظة التي تسبق توزيع ورقة الأسئلة، وما يبدأ التلاميذ بالإجابة حتى نزول الرهبة والخوف تدريجيا حتى أن الأمر يتحول إلى عمل عادي أشبه بالنشاط المدرسي اليومي فيختفي التوتر وينكب التلاميذ على التفكير في الإجابات الصحيحة.

وتؤدي الامتحانات دورا رئيسيا في تكيف التلاميذ المدرسي، إذ لابد من وجود نوع من الاختبار لمعرفة مدى استفادة المتعلمين ومدى صلاحية أساليب التعليم وأن استخدام الامتحانات في عملية التقويم يجب أن يكون سلاحا في التعرف على نواحي القوة والضعف، وأي في قضايا التشخيص فالهدف من الامتحانات يجب ألا يقتصر على مجرد درجة أو علامة بل يجب أن تكون الغاية منها التعليم، ومن هنا يجب أن يؤهل المعلمون تأهيلا تربويا وأكاديميا، وأن تكون لديهم معرفة بالقياس التربوي إذا رغبوا أن يكون أداؤهم وإنتاجهم جيدا، وإذا أرادوا أن يبعثوا الصحة النفسية والتكيف المدرسي في نفوس تلاميذهم.

(أشرف اللافي، 2019، ص204)

المشكلات الصحية والنفسية: إن قصور إمكانيات الطالب البشرية و التي تتمثل في العاهات الجسمية كضعف السمع وعدم القدرة على الرؤية الصحيحة، أو ضعف القدرات العقلية، أو الافتقار إلى الجاذبية الاجتماعية، كلها عوامل تساهم في عدم التكيف الدراسي السليم له داخل حجرات الدراسة. (ربيع، 2003، ص123_124)

3_9_ نظريات التكيف المدرسي:

إختلفت وجهات النظر بين علماء النفس في تقسيم التكيف المدرسي وفيما يلي إستعراض لبعض النظريات.

أ_النظرية السلوكية:

يرى بابلوف بأن التكيف المدرسي هو بمثابة كفاية وسيطرة على الذات وتعلم التصرفات الفاعلة في بلوغ الأهداف، كما يري بأن أنما التكيف المدرسي وسوء التكيف تعد متعلمة من خلال الخبرات التي يتعرض الفرد، فإذا تعلم أساليب سوية تكون لديه عادات سوية وأما إذا تعلم أساليب سلوكية خاطئة فإنه سيكون سئ التكيف.

ب_نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد بأن وجود الأنا القادر على خلق الاتزان بين الأنا والأنا السفلي، على الرغم من أنه يرى أن بعض الحيل الدفاعية تؤدي إلى حدوث نوع من التكيف المدرسي مثل الكبت الذي يعد حيلة هروبية تلجأ إليها الأنا لطرد الدوافع والأفكار الشعورية المؤلمة أو الحزينة وإدراكها على التراجع إلى اللاشعور.

ج_نظرية الإنسانية:

يرى روجرز أن الإنسان يجاهد كي يحقق ذاته كإنسان،ويعرف ذلك بالميل إلى تحقيق الذات من خلال تحقيق الاتساق بين الخبرات والقيم وصورة الذات.

(يونسي،عيروج، 2021، ص64)

خلاصة الفصل:

التكيف المدرسي عملية سيكولوجية معقدة ومتعددة الجوانب، وتتشكل من بعدين رئيسيين: البعد الذاتي والبعد الاجتماعي، ويعتبر التكيف الذاتي المستوى الأول من مستويات التكيف وبدونه لا يمكن أن يتحقق التكيف بالتالي يحاول الفرد التواؤم مع التغيرات في البيئة حتى يستطع التكيف مع نفسه ومع بيئته والشعور بالراحة والأمن النفسي، وفي سياق التكيف المدرسي هو قدرة التلميذ على تحقيق التكيف مع متطلبات المدرسية (أنظمة وقوانين واكتساب معارف ومهارات) ويمكن من خلالها التأكد من حدوث التكيف المدرسي وتحقيق النجاح المدرسي.

الجـانب الميدانـــي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيد

1_ منهج الدراسة.

2_ الدراسة الاستطلاعية.

3_مجتمع و عينة الدراسة.

4_أدوات جمع البيانات.

5_تطبيق الدراسة الأساسية.

6_الأساليب الإحصائية.

خلاصة الفصل

تمهيد

ينبغي في كل بحث علمي تحديد إطار المنهجي يسير الباحث وفقه، حتى تتضمن الدقة والمصداقية النتائج التي يحصل عليها ومنه يحاول الباحث دائما التحقق من الفرضيات التي وضعها، ويتم ذلك بإخضاعها إلى التجريب العلمي باستخدام منهج الملائم وطبيعة الدراسة، حيث اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي الإرتباطي كمنهج علمي يتلاءم مع هذه الدراسة.

ففي الجانب التطبيقي لدراستنا يشتمل على المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وأدوات لجمع المعلومات والأساليب الإحصائية، وسنقوم بالتفصيل في هذه الخطوات وذلك بعرضها ابتداء من المنهج والعينة والأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية وصولا إلى المعالجة الإحصائية والأساليب المستخدمة فيها ثم التطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية.

1_ منهج الدراسة:

وبعرف بأنه الطريق المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

(بدوي، 1977، ص5)

و بما أن هدف هذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و التكيف المدرسي، اتبعنا في دراستنا على المنهج الوصفي " الإرتباطي ".

الذي يعرف بأنه المنهج الذي يهتم بوصف الظواهر المعطاة، من خلال فهم ثوابتها، و إستكشاف عناصرها الظاهرة. ومن ثم، يرتكز المنهج الوصفي في مجال التربية و التعليم على الملاحظة العفوية والمنظمة، وتحديد الفرضية، و البرهنة عليها استقراءً و استنباطاً، بتمثل التحليلين: الكمي و الكيفي. (حمداوي، 2013، ص32)

2_ الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهرياً في البحوث العلمية، فهي تساعد الباحث على التقرب من ميدان البحث، و التعرف على صلاحية أو مدى ملائمة الأدوات المستعملة للدراسة.

حيث تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث، وضبط الصورة النهائية لأداة الدراسة، وتكمن أهميتها كذلك في التدريب على كيفية تطبيق الأداة في الدراسة الأساسية، اكتشاف الصعوبات و النقائص التي يمكن أن نصادفها خلال إجراء الدراسة الأساسية من اجل مواجهتها و تفاديها. وجاءت إجراءات الدراسة الاستطلاعية كما يلي:

قبل التطرق إلى تطبيق الدراسة الأساسية، قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على المؤسسة و المتمثلة في ثانوية بدر الدين صالح بالزقم ولاية الوادي، وحددت فترة إجراء هذه الدراسة من 19 إلى 21 فيفري 2024، حيث تم توزيع أداتي جمع البيانات و ذلك لقياس كل من الذكاء

الاجتماعي و التكيف المدرسي، وبعدها انتقلنا إلى حساب الخصائص السيكومترية(الصدق و الثبات) لكلا الأداتين.

الجدول رقم(1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجنس / العدد	عدد العينة	النسبة المئوية
الذكور	**16**	**%53**
الإناث	**14**	**%47**
المجموع	**30**	**%100**

3_مجتمع و عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع دراستنا في(372) تلميذاً من تلاميذ ثانوية بدر الدين صالح بالزقم ولاية الوادي، مقسمين إلى ذكور(164)، إناث(208).

أما عينة الدراسة فقد اقتصرت على تلاميذ السنة الأولى ثانوي و البالغ عددهم(155) تلميذاً و نظراً لوجود بعض الغيابات فقد كانت الصورة النهائية للعينة 100 تلميذ موزعين على شعبتين(جذع مشترك علوم و تكنولوجيا _ جذع مشترك ادآب)، و قدر عدد الجذع الأول علوم و تكنولوجيا (62)تلميذا أما الجذع الثاني ادآب (38) تلميذا، منهم (50) ذكور، (50) إناث.

الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب الشعب.

الشعبة / العدد	عدد العينة	النسبة المئوية
جذع مشترك علوم	**62**	**%62**
جذع مشترك آداب	**38**	**%38**
المجموع	**100**	**%100**

الجدول رقم3: يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس.

الجنس / العدد	عدد العينة	النسبة المئوية
ذكور	50	%50
إناث	50	%50
المجموع	100	%100

عينة الدراسة و خصائصها: تعد العينة مجموعة جزئية من المجتمع، ويلاحظ أن مصطلح عينة لا يضع أية قيود على طريقة الحصول على العينة. فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة. (أبو علام، 2011، ص162)

حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية(الغير عشوائية) لأننا نهدف إلى دراسة نوعية الطلبة الذين لديهم علاقة بالتكيف وهذا ما يحقق مع تلاميذ السنة أولى بما أنهم كانوا في بيئة و انتقلوا إلى بيئة جديدة.

4_أدوات جمع البيانات:

لا تقتصر البحوث الوصفية على أداة واحدة في جمع البيانات، لذا وضع الباحثون العديد من الوسائل و الأدوات للبحث في واقع الظاهرة المراد دراستها، فمن هذه الأدوات استمارة الاستبيان.

يعرف الاستبيان بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها. و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن موضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق". (بوحوش، الذنيبات، 2007، ص67)

ولهذا تم استخدام استبيانين في الدراسة وهما كالتالي :

4_1_استبيان الذكاء الاجتماعي:

لقد قمنا ببناء أداة الذكاء الاجتماعي من خلال الاطلاع على مجموعة من المقاييس المعتمدة من الباحثين مثل غدير عبد الله حسين عبدالله جاسم(2012) تم الاستعانة ببعض البنود كما هي وأخرى تم التعديل فيها وإعادة صياغتها، وفي الأخير تحصلنا على صورته النهائية(انظر الملحق2) وهي 30 بندا حيث كانت البدائل كالتالي: نعم _ أحيانا _ لا، وتم عرض هذه الأداة على ستة أساتذة محكمين(انظر الملحق1).

وقمنا بحساب الخصائص السيكومترية وهي الصدق و الثبات:

4_1_1_الصدق: ويعرف بأنه قياس الاختبار فعلا وحقيقية ما وضع لقياسه.

(مجيد، 2014، ص93)

_صدق المحكمين: لقد قام الباحثتين بتوزيع استمارات التحكيم على الأساتذة المختصين في مجال علوم التربية وعلم النفس و الغرض من هذا هو تحكيم الاستبيان، من خلال حذف العبارات و الأفكار المكررة في عبارات أخرى، التي يتم التحكيم عليها بأنها غير مناسبة وقد تم أخذ التعديلات واقتراحات الأساتذة المحكمين بعين الاعتبار.

_ صدق الاتساق الداخلي: لقد تم الاعتماد في حساب صدق المقياس لهذه الدراسة على طريقة الاتساق الداخلي أي ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس والجدول الآتي توضح ذلك:

جدول رقم (04): يوضح معامل إرتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
01	0.59	0.01	**16**	0.59	0.01
02	0.49	0.01	**17**	0.49	0.01
03	0.51	0.01	**18**	0.51	0.01
04	0.42	0.05	**19**	0.42	0.05
05	0.51	0.01	**20**	0.51	0.01
06	0.58	0.01	**21**	0.58	0.01
07	0.66	0.01	**22**	0.66	0.01
08	0.69	0.01	**23**	0.69	0.01
09	0.38	0.05	**24**	0.38	0.05
10	0.49	0.01	**25**	0.49	0.01
11	0.55	0.01	**26**	0.55	0.01
12	0.50	0.01	**27**	0.50	0.01
13	0.64	0.01	**28**	0.64	0.01
14	0.71	0.01	**29**	0.71	0.01
15	0.55	0.01	**30**	0.55	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم (04) أن معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.38 – 0.71) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 والباقي دالة عند 0.05.

4_1_2_الثبات: هو نسبة تباين الدرجات الحقيقية إلى تباين الدرجات الملاحظة. (محاسنة، 2013، ص118)

ولقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتين الأولى ألفا كرونباخ والثانية التجزئة النصفية على عينة قوامها (30) فرداً تم إختيارهم بطريقة عشوائية، وفيما يلي الجدول رقم(05) يوضح معاملات ثبات القائمة المستخدمة:

جدول رقم(05): يوضح معاملات الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي.

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
	سبيرمان وبراون	جيتمان
0.79	0.82	0.82

يتضح من الجدول رقم(05) الخاص بمعاملات الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تراوحت ما بين (0.79 و0.82) بعد الإعتماد على معامل جيتمان وسبيرمان و براون في طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها وإعتبار المقياس ثابت.

4_2_مقياس التكيف المدرسي:

وصف المقياس: لقد استعنا بمقياس التكيف المدرسي من خلال الاطلاع على مجموعة من المقاييس المعتمدة من الباحثين وهو من إعداد الباحثة بن عائشة سمية (2015) حيث أخذنا بعض البنود منها والأخرى قمنا بتكييفها وصياغتها وبعد كل هذه الإضافة والتعديلات اعتمادنا على 3 أبعاد (البعد النفسي والبعد الاجتماعي والبعد الدراسي)ويشتمل البعد النفسي على 13 بند و البعد الاجتماعي على 12 والبعد دراسي على 11 فهو يتكون من 30 بندا موزع على تلك الأبعاد(انظر الملحق3)، ومن ثم قدمنا الاستبيان على أستاذ محكمين من جامعة الشهيد حمه لخضر_ بالوادي. حيث طلبنا منهم إعطاء رأيهم حول الاستبيان.

1_ البعد الاجتماعي: ويقيس درجة التكيف لدى التلاميذ في علاقاتهم الاجتماعية داخل الثانوية مع زملائهم، وأساتذتهم، والمراقبون من العبارة (1) إلى غاية العبارة (13).

2 _البعد النفسي: ويقيس درجة التكيف لدى التلاميذ من خلال سلوكياتهم داخل الثانوية ومن العبارة (14)إلى غاية العبارة (20).

3_ البعد الدراسي: وهو يقيس درجة تكيف لدى التلاميذ مع المدرسة والمناهج المدرسية ودافعتيهم نحو الدراسة، ومن العبارة (21)إلى غاية العبارة (30).

الجدول رقم(6): يوضح توزيع مقياس التكيف المدرسي حسب أبعاده.

أبعاد المقياس	رقم البنود	المجموع
البعد الأول: الاجتماعي	11_10_9_8_7_6_5_4_3_2_1 _13_12	13
البعد الثاني: النفسي	20_19_18_17_16_15_14	07
البعد الثالث: الدراسي	27_26_25_24_23_22_21 _30_29_28	10
المجموع		**30**

4_2_1_الصدق:

_ الصدق المحكمين: لحساب صدق المحكمين قمنا بتوزيع استمارات التحكيم على الأساتذة المحكمين بهدف تحكيم الاستبيانين وتبيان أرائهم والملاحظات اللازمة من اجل الحذف أو التعديل في البنود التي لا تخدم الموضوع والتأكد من سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى تناسب بنود الاستبيان مع أفراد العينة، وكذلك ملائمة التعليمات وترتيب الفقرات والمظهر العام للاستبيان، وقد أخذنا ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار.

_صدق الاتساق الداخلي: لقد تم الإعتماد في حساب صدق المقياس لهذه الدراسة على طريقة الإتساق الداخلي أي إرتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه وارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس والجداول الآتية يوضحون ذلك:

البعد الأول: البعد الاجتماعي.

جدول رقم (07): يوضح معامل إرتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه.

البعد الاجتماعي		
الرقم	**معامل الإرتباط**	**مستوى الدلالة**
01	0.29	0.05
02	0.39	0.01
03	0.20	غير دال
04	0.46	0.01
05	0.49	0.01
06	0.59	0.01
07	0.54	0.01
08	0.47	0.01
09	0.44	0.01
10	0.42	0.01
11	0.37	0.01
12	0.49	0.01
13	0.53	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم(07) أن معاملات الإرتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تراوحت ما بين (0.29 _ 0.53) وهيمعظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 والباقي دالة عند 0.05 أما البند رقم 3 فهو غير دالة و بالتالي يتم حذفه.

البعد الثاني: البعد النفسي.

جدول رقم (08): يوضح معامل إرتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه.

النفسي		
الرقم	**معامل الإرتباط**	**مستوى الدلالة**
14	0.39	0.05
15	0.45	0.01
16	0.46	0.01
17	0.67	0.01
18	0.61	0.01
19	0.54	0.01
20	0.62	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم(08) أن معاملات الإرتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تراوحت ما بين (0.39–0.67) و هي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 والباقي دالة عند 0.05.

البعد الثالث: البعد الدراسي.

جدول رقم (09): يوضح معامل إرتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه.

الدراسي		
الرقم	**معامل الإرتباط**	**مستوى الدلالة**
21	0.63	0.05
22	0.59	0.01
23	0.71	0.01

24	0.49	0.01
25	0.52	0.01
26	0.69	0.01
27	0.49	0.01
28	0.56	0.01
29	0.66	0.01
30	0.47	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم(09) أن معاملات الإرتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تراوحت ما بين (0.47–0.71) و هي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 والباقي دالة عند 0.05.

جدول رقم (10): يوضح معامل إرتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإجتماعي	0.86	0.01
النفسي	0.88	0.01
الدراسي	0.83	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم(10) أن معاملات الإرتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.83–0.88) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01، حيث جاء البعد النفسي بأعلى معامل إرتباط يقدر بـ: (0.88)، ثم يأتي بعده البعد الاجتماعي بمعامل إرتباط يقدر بـ: (0.86) وأخيرا البعد الدراسي بمعامل إرتباط يقدر بـ:(0.83).

4_2_2_الثبات: ولقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتين الأولى ألفا كرونباخ والثانية التجزئة النصفية على عينة قوامها (30) فرداً تم إختيارهم بطريقة عشوائية، وفيما يلي الجدول رقم(10) يوضح معاملات ثبات القائمة المستخدمة:

جدول رقم(11): يوضح معاملات الثبات لمقياس التكيف المدرسي.

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
	سبيرمان وبراون	جيتمان
0.88	0.90	0.90

يتضح من الجدول رقم(11) الخاص بمعاملات الثبات لمقياس التكيف المدرسي المستخدم في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تراوحت ما بين (0.88 و0.90) بعد الإعتماد على معامل جيتمان و سبيرمان و براون في طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها وإعتبار المقياس ثابت.

5_ تطبيق الدراسة:

وبعد التأكد من سلامة و صلاحية الأدوات و تحديد مجتمع و عينة الدراسة قمنا بتطبيق الدراسة الميدانية خلال شهر مارس 2024.

حيث تم التطرق إلى توزيع أداتي الدراسة ومن ثما ذهبنا نتأكد من جميع البيانات الشخصية و التأكد من عدم جود الإجابات على الأسئلة قبل جمعها وبعد ذلك تمت الاستعانة بالحاسوب عند تفريغ البيانات وفق الأساليب المتعارف عليها لتحليلها و الوصول إلى نتائج كما تمت عمليات الضبط و المراجعة في كل خطوة من خطوات التحليل و المعالجة الإحصائية وتم إدخال جميع البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية Spss ومن هنا تمت المعالجة الإحصائية.

6_الأساليب الإحصائية:

لقد تم الإستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(Spss) ومن بينها الأساليب التالية:

_ معامل الارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي.

_ ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

_ التجزئة النصفية سبيرمان و براون لحساب الثبات.

_ التجزئة النصفية جيتمان لحساب الثبات.

خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يكون قد تم توضيح أهم الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في دراسته الميدانية، ومتمثلة في المنهج الذي اعتمدنا عليه في دراستنا وهو المنهج الوصفي الإرتباطي وذلك لمعرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي، كذلك تساعد الإجراءات المنهجية إلى التوصل إلى الحقائق والمعلومات ومقارنتها وربط الجانب النظري بالجانب الميداني، حيث يكون البحث حلقة متكاملة ومتسلسلة، والوصول إلى هذه الحقائق اعتمدنا على بعض الأدوات لجمع المعلومات منها مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التكيف المدرسي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة.

تمهيد

1_عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

2_عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

3_عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

4_عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة.

خلاصة عامة و توصيات

تمهيد

تعمل الدراسة الميدانية على تزويد الباحث بالمعطيات الواقعية التي يمكن من خلالها الوقوف على مختلف الجوانب الظاهرة المدروسة سنحاول في هذا الفصل بعرض أهم النتائج المتوصل إليها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المطروحة، وهذا اعتمادا على ما تم التعرف عليها من خلال الجانب النظري والدراسات السابقة، حيث كان التفسير النتائج على النحو التالي.

نتائج التأكد من التوزيع الإعتدالي:

للتأكد من شرط التوزيع الإعتدالي والذي يعتبر من أهم شروط الإحصاء البارامتري وجب علينا إستخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov[a] والذي يعتبر أحد الاختبارات التي يتم من خلالها التأكد من شرط التوزيع الطبيعي لأفراد العينة على متغيرات البحث.

جدول (12): يوضح نتائج إختبار التوزيع الإعتدالي.

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statisti	Df	Sig.
الذكاء الاجتماعي	0.201	5	0.200	8810	5	0.314
التكيف المدرسي	0.254	5	0.200	9140	5	0.492

من النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) نجد أن قيمة Kolmogorov – Smirnov[a]تقدر بـ: 0.254 وهي قيمة غير دالة إحصائية حيث نجد أن مستوى الدلالة يقدر بـ: 0.200 وهو أكبر من 0.05 وبالتالي نقول أن توزيع أفراد عينة الدراسة طبيعي، وبالتالي يسمح لنا باستخدام الأساليب الإحصائية البارامترية.

1_ عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بعد إجراء الدراسة و تطبيق أدوات جمع البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية فيما يتعلق بالفرضية الجزئية الأولى و التي نصت على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، وبغرض معالجة هذه الفرضية تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم(13): يوضح قيمة معامل الإرتباط بين الذكاء الاجتماعي والتكيف الاجتماعي.

المؤشرات / المتغير	العينة	معامل الإرتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الذكاء الاجتماعي التكيف الاجتماعي	100	0.426	0.000	دالة عند 0.01

من خلال الجدول رقم(13) يتضح أن قيمة معامل الإرتباط بين الذكاء الاجتماعي و التكيف الاجتماعي مقدرة بـ: (0.426) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة يقدر بـ:(0.000) وهو أقل من(0.01)، وهذا يعني أن التغير في الذكاء الاجتماعي يتبعه تغير في التكيف الاجتماعي أي أنه كلما كانت الذكاء الاجتماعي مرتفع يتبعه إرتفاع في التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ وهو ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الأولى، ومنه نستطيع القول أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

واستنادا إلى ذلك نستنتج أن الفرد الذكي اجتماعياً يستطيع تكوين علاقات اجتماعية جيدة تسهل عليه قضاء جميع حاجاته المختلفة، و يستبصر و يفهم الأشخاص المحيطين به في جميع جوانب حياته اليومية، وبذلك يصبح قادر على فهم ذاته في الوسط الاجتماعية التي تعتبر مؤشر لبناء هذه العلاقات و الحفاظ عليها و كذلك يولد له إحساس بالقدرة على التكيف الاجتماعي و الانتماء إلى الجماعات و تمثل قيمها و معرفة عاداتها و تقاليدهم الاجتماعية و ثقافاتهم و معتقداتهم و دياناتهم كذلك يعد مؤشر لإدراك الفرد بأنه محبوب و موقع ترحيب من قبل الآخرين و جميع هذه العناصر هي من مكونات الذكاء الاجتماعي. وهذا ما أكدته دراسة د/ عماد الرحيم الزغول(2016) و أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة قوية موجبة و دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية.

2_عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الثانية للدراسة و التي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي و التكيف النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، وبغرض معالجة هذه الفرضية تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم(14): يوضح قيمة معامل الإرتباط بين الذكاء الاجتماعي و التكيف النفسي.

المؤشرات / المتغير	العينة	معامل الإرتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الذكاء الاجتماعي التكيف النفسي	100	0.316	0.001	دالة عند 0.01

من خلال الجدول رقم(14) يتضح أن قيمة معامل الإرتباط بين الذكاء الاجتماعي و التكيف النفسي مقدرة بـ: (0.316) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة يقدر بـ:(0.001) وهو أقل من(0.01)، وهذا يعني أن التغير في الذكاء الاجتماعي يتبعه تغير في التكيف النفسي أي أنه كلما كانت الذكاء الاجتماعي مرتفع يتبعه ارتفاع في التكيف النفسي لدى التلاميذ و هو ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية، ومنه نستطيع القول أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتكيف النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

استنادًا إلى ذلك نستنتج أن التغير في الذكاء الاجتماعي يتبعه تغير في التكيف النفسي بمعني أن كلما زادت درجة الذكاء زادت درجة التكيف النفسي لدى تلاميذ أولى ثانوي، ويمكن تفسير ذلك بأن عامل الذكاء بشكل عام والذكاء الاجتماعي بشكل خاص، له دور هام في انسجام واندماج التلميذ داخل المحيط المدرسي وتكيفه معه، وهذا ما يؤدي إلى شعوره بالسعادة والرضا والتوافق النفسي والتي يسعي من خلالها إلى إشباع حاجاته وإرضاء دوافعه ليحقق لنفسه الشعور بالتوازن وهذا ما ينعكس على صحته النفسية، كذلك يعد الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، فهو يرتبط ارتباط وثيق بالتكيف النفسي على اعتبار انه يتمثل في قدرة الفرد على تكوين علاقات جيد مع اقرأنه والتفاعل والتأقلم بجميع ظروف الحياة كما أنه يكون مرنا في إنجاح العلاقات الاجتماعية والنفسية والدراسية، حيث

يؤكد أغلب الباحثين في علم النفس بأن التكيف النفسي هو أحد المؤشرات الرئيسية لمفهوم الذكاء، و هذا ما اتفقت عليه دراسة أم الجيلالي حاكم وكروات كريمة(2022) سعيدة بالجزائر حيث خلصت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي و الصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وأن الأفراد الذين يمتازون بالتوازن و الارتياح في المواقف الاجتماعية، والقدرة على التعرف على الحالة النفسية للآخرين غالبا ما يتمتعون بالذكاء الاجتماعي ويشعرون بالتكيف النفسي، بخلاف الأفراد الذين يعانون من مشاكل التفاعل والتصرف في المواقف الاجتماعية يعود ذلك إلى خلل في التكيف النفسي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عمر موفق دراوشة (2010)، التي أظهرت نتائجها بوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي.

3_ عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة و التي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتكيف الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، وبغرض معالجة هذه الفرضية تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم(15): يوضح قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الاجتماعي والتكيف الدراسي.

المؤشرات / المتغير	العينة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الذكاء الاجتماعي التكيف الدراسي	100	0.103	0.031	دالة عند 0.05

من خلال الجدول رقم(15) يتضح أن قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الاجتماعي و التكيف الدراسي مقدرة بـ: (0.103) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة يقدر بـ:(0.031) وهو أقل من(0.05)، وهذا يعني أن التغير في الذكاء الاجتماعي يتبعه تغير في التكيف الدراسي،

ومنه نستطيع القول أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي و التكيف الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

من خلال النتائج نجد أن التلميذ الذي لديه ذكاء عالي يكون يتمتع بتكيف دراسي عالي مع البيئة المدرسية وأساتذته وزملائه والمناهج الدراسية، وباعتبار أن النجاح في المدرسة من المتغيرات المعرفية التي يرتبط بها الذكاء الاجتماعي، وأي زيادة في درجات الإفراد في ذكائهم تقابلها زيادة في التكيف عندهم والعكس صحيحة، ويعني هذا أن كلما كان التلاميذ يتمتعون بمستوى من الذكاء من حيث قدرتهم على قيادة المجموعات وحل المشكلات التي تعترضهم، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين و الأمر هذا ينعكس على تحصيلهم وتكيفهم، بحث مجد هذا النوع من الذكاء ناشطا في الأشخاص الاجتماعيين بطبيعتهم، مما يجعل تلميذ متقدما مع دراسته و منسجما مع زملائه ومتأقلم مع المناهج وهذا ما يوفر له الراحة النفسية واستغلاله لقدراته وميوله في بناء الإعمال و نشاطات نافعة وهذا نتيجة ذكائه الاجتماعي، ويظهر الذكاء من خلال حسن العلاقات مع الوسط المدرسي ككل، وهذا يعتبر مؤشر بين مختلف حاجاته النفسية والدراسية وبالتالي يؤدي إلى ارتفاع التحصيل وتحقيق التفوق والنجاح وهذا ما يدل على تكيفهم الدراسي، فإذا كان الفرد متوافقا ومتكيفا مع كل ما يحط به في الوسط المدرسي و ما يتلقاه من مواد دراسية أي كل ما يتضمنه المنهاج الدراسي، وهذا ما يساعده على أدائه التعبيري الذي يعد وسيلة للاتصال بين الإفراد، فيه يستطيع الإنسان أن ينقل أحاسيسه ومشاعره وأفكاره وأرائه إلى الآخرين، فينتج عن ذلك التفاعل المطلوب وأكدت دراسة جمعة رشيد الربيعي وهدى حامد مصطفى(2020) وأسفرت هذه الدراسة إلى إن الذكاء الاجتماعي له تأثير في الأداء التعبيري.

4_ عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

بغرض معالجة الفرضية العامة للدراسة و التي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، وبغرض معالجة هذه الفرضية تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم(16): يوضح قيمة معامل الإرتباط بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي.

المؤشرات / المتغير	العينة	معامل الإرتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الذكاء الاجتماعي / **التكيف المدرسي**	100	0.378	0.000	دالة عند 0.01

من خلال الجدول رقم(16) يتضح أن قيمة معامل الإرتباط بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي مقدرة بـ: (0.378) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة يقدر بـ:(0.000) وهو أقل من(0.01)، وهذا يعني أن التغير في الذكاء الاجتماعي يتبعه تغير في التكيف المدرسي أي أنه كلما كانت الذكاء الاجتماعي مرتفع يتبعه إرتفاع في التكيف المدرسي لدى التلاميذ و هو ما يؤكد صحة الفرضية العامة، ومنه نستطيع القول أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

وهذا يقودنا للقول بأن للذكاء الاجتماعي القدرة على إدراك مقاصد الآخرين ودوافعهم و مشاعرهم و التمييز بينها، و تحديد رغباتهم و حوافزهم و نواياهم و العمل معهم، بالإضافة إلى القدرة على فهم العلاقات بين الناس و الميل إلى تكوين أصدقاء و التفاعل معهم، وهذا ما يساعد الفرد على التأقلم و التكيف مع جميع المواقف الاجتماعية أو المدرسية، لان التكيف المدرسي يعد بدوره ضرورة حتمية من خلال تفاعل التلميذ مع وسطه المدرسي و قدرته على إقامة علاقات طيبة مع أساتذته و زملائه في الدراسة بهدف التعايش مع البيئة المدرسية و إشباع حاجاته. و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أمنيه ضيف الله العتيبي و هديل بنت عبد الله أكرم(2020) حيث خلصت إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعي و التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم و تمتعهن بمستوى متوسط في كلٍ من الذكاء الاجتماعي و التكيف المدرسي، واتفقت هذه

النتيجة كذلك مع دراسة احمد الزعبي(2011) و أسفرت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي و السلوك العدواني ككل، و شكلي العدوان الجسدي و اللفظي عند الطلبة العاديين.

خلاصة عامة و توصيات

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، حيث استعملنا المنهج الوصفي الإرتباطي المناسب لهذه الدراسة على اعتبار أننا نبحث عن ماهية العلاقة الإرتباطية بين المتغيرين، و استخدمنا مقياس الذكاء الاجتماعي لـ غدير عبد الله حسين عبدالله جاسم(2012)، و مقياس التكيف المدرسي لـ بن عائشة سمية(2015)، و بعد التأكد من صلاحيتهم للتطبيق قمنا بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة الدراسة بثانوية بدر الدين صالح بالزقم ولاية الوادي و خلصت النتائج إلى ما يلي:

- وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدي تلاميذ أولى ثانوي.
- وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ أولى ثانوي.
- وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتكيف النفسي لدى تلاميذ أولى ثانوي.
- وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتكيف الدراسي لدى تلاميذ أولى ثانوي.

ومنه نستطيع تقديم الاقتراحات التالية:

- تقديم الإرشاد النفسي المستمر لتعزيز التكيف المدرسي لدى التلاميذ.
- من المهم جدا الاعتناء بالإفراد الذي لديهم ذكاء عالي .
- إجراء دراسات مماثلة حول الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي في بيئات مختلفة .
- القيام بإجراء دراسة تتناول متغيرات البحث الحالي على مراحل دراسية أخرى.
- مساهمة المدرس في رفع مستوى التكيف المدرسي من خلال استخدام أساليب تربوية حديثة في التدريس.

قائمة المراجع

قامة المراجع

–أبو علام، رجاء محمود(2011). مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية. ط7. القاهرة: دار النشر للجامعات.

–أبو عمشة، إبراهيم باسل(2013). الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني و علاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر :غزة.

–أبو هاشم، السيد محمد(2008). مكونات الذكاء الاجتماعي و الوجداني و النموذج العلاقي بينها لدى طلاب الجامعة المصريين و السعوديين. ***مجلة كلية التربية***. المجلد18 العدد(76). ص 157_230. مسترجع من ww.pdffactory.com

–الايوب، زيد و عليوة، صدام و القرالة، فؤاد(2022). الذكاء الاجتماعي و علاقته بمهارات الاتصال لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية. ***دراسات العلوم التربوية***. المجلد49 العدد(1). ص247_260. مسترجع من: https//creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

–بالرابح، محمد(2010). التكيف المهني. وهران: ديوان المطبوعات الجامعية.

–بدوي، عبد الرحمان(1977). مناهج البحث العلمي، ط3، بيروت: دار القلم.

–بطرس، بطرس حافظ(د_س). التكيف و الصحة النفسية للطفل. دار المسيرة.

–بن سعيد، عبد القادر(2021). الخدمات الارشادية و علاقتها بالتكيف المدرسي. ***الحوار المتوسطي***. م12/ع1. 376_393.

–بن سكيريفة، مريم(2008). استراتيجية التكيف مع مواقف الحياة الضاغطة و علاقتها بالذكاء الانفعالي للمعلم. رسالة ماجستير. جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.

–بن عائشة، سمية(2015). أساليب التفكير و علاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ المتفوقين دراسياً و العاديين في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. جامعة الحاج لخضر: باتنة.

–بوحوش، عمار و الذنيبات، محمد محمود(2007). مناهج البحث العلمي و طرق اعداد بحوث ط4. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

–بوزان، توني(2007). قوة الذكاء الاجتماعي. ط3. السعودية: مكتبة جرير للنشر و التوزيع.

–بوسري، مصطفى(2020). علاقة الذكاء الانفعالي بتقدير الذات و التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية. شهادة دكتوراه. جامعة أبو القاسم سعد الله: الجزائر.

–جابر احمد، احمد ربيع(2021). الذكاء الاجتماعي و علاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان. ***مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية***. المجلد27 العدد(4). ص30_72.

–جابر، جابر عبد الحميد(2003). **الذكاءات المتعددة و الفهم** تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.

–حاكم، أم الجيلالي و كورات، كريمة(2022). الذكاء الاجتماعي و علاقته بالصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية. ***مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية***. المجلد15 ع1. 8_27.

–حمداوي، جميل(2013). البحث التربوي مناهجه و تقنياته، د_بلد: دار الكتب العلمية.

–الخزرجي، ضمياء إبراهيم محمد و العزي، أحلام مهدي عبد الله(2010). الذكاء الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات. ***مجلة ديالي***. ع 47. ص319_351.

–دراوشة، عمر موفق(2010). الامن النفسي و علاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة مرحلة الثانوية في قضاء عكا. شهادة ماجستير. جامعة عمان العربية: عمان.

–ربيع،هادي مشعان(2003). **الإرشاد التربوي** مبادئه وأدواته الأساسية. عمان الأردن: دار العلمية الدولية ودار الثقافة.

–الربيعي، جمعة رشيد و مصطفى، هدى حامد(2020). مدى إسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة. ***مجلة كلية التربية الأساسية***. مجلد26 العدد(106). 236_ 257.

–رشيد، جهاد محمد(2010). التكيف المدرسي وعلاقته بمركز الضبط عند المتفوقين و المتأخرين تحصيلا لدى طلبة الصف التاسع في مادة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل. رسالة ماجستير. جامعة القدس: فلسطين.

–الرواحنه، عبير خلف جمعه(2022). درجة الذكاء الاجتماعي لدى مديرات المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمدرية التربية مأدبا وفق متغيرات المؤهل التعليمي والعمر من وجهة نظرهن. ***المجلة العلمية لكلية التربية***. م38 ع(9).242_260. مسترجع من http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

–الزعبي، احمد(2021). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و السلوك العدواني لدى الطلبة العاديين و المتفوقين. ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***. مجلد7 العدد4. 419_ 431.

–الزغول، عماد عبد الرحيم(2016). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و مفهوم الذات الاجتماعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته الأردنية. ***المجلة الدولية لتطوير التفوق***. المجلد7العدد(12). 79_94.

–زيادة، اشرف اللافي محمد(2019). التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ***المجلة العلمية لكلية التربية***. م1/ع 13. 200_219.

–سرايه، الهادي(2016). التكيف الدراسي و الثقافي في الوسط الجامعي. ***مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية***. ع26. 21_28.

–شارب، محمد علي محسن(2019). اثر برنامج لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في أبعاد جودة الحياة لدى طلاب جامعة عمران بالجمهورية اليمنية في ضوء أنموذج مسارات القدرة الاستجابية. رسالة دكتوراه. جامعة القاهرة: الجمهورية اليمنية.

–شرادي، نادية(2006). التكيف المدرسي للطفل و المراهق على ضوء التنظيم العقلي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

–شعثان، لخضر و بن لكحل، سمير(2019). التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. ***مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية***. م11/ع2. 25_36.

–شكشك، أنس(2007). الذكاء انواعه و اختباراته. لبنان: كتابنا للنشر.

–شنطاوي، معتصم محمود و السعيدين، محمد سعيد(2021). الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤته في ظل جائحة كورونا. ***مجلة الإبداع الرياضي***.م12/ع2. 19_41.

–شواهين، خير سليمان(2014). نظرية الذكاءات المتعددة نماذج تطبيقية. الأردن: عالم الكتب الحديث.

–الطائي، احمد حازم احمد و حسو، مؤيد عبد الرزاق(2009). بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لطلبة السنة الأولى كلية التربية الرياضية جامعة الموصل. ***مجلة الرافدين للعلوم الرياضية***. المجلد15 العدد(52). ص107_ 154. مسترجع من www.pdffactory.com

–عبد الرحمان، حسين احمد(2015). **العلوم السلوكية** الدوافع_ التفكير_ الذكاء_ القيادة. (د ب). الدار العالمية.

–العتيبي، أمنيه ضيف الله و أكرم، هديل بنت عبد الله(2020). الذكاء الاجتماعي و علاقته بالتكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر مرشدات و معلمات المرحلة الابتدائية بجدة. ***مجلة العلوم التربوية و النفسية***. مجلد4 العدد(47). 50_75.

–العتيبي، بندر عويض معيض(2019). درجة التفاعل الصفي و علاقتها بالتكيف المدرسي لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة الطائف. ***المجلة العلمية لكلية التربية***. م35/ع11ج2. 63_92.

–عدس، محمد عبد الرحيم(1997). الذكاء من منظور جديد. عمان: دار الفكر.

–عسقول، خليل محمد خليل(2009). الذكاء الاجتماعي و علاقته بالتفكير الناقد و بعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية: غزة.

–عطية، نوال محمد(2001). علم النفس والتكيف النفسي و الاجتماعي. القاهرة: دار القاهرة ط1.

–عيسوى، عبد الرحمان محمد(2003). علم النفس و الإنتاج. دون بلد :دار المعرفة الجامعية.

–غباري، ثائر احمد و أبو شعيرة، خالد محمد(2015). التكيف مشكلات و حلول.عمان الأردن: دار الإعصار.

–فهمي، مصطفى(1978). التكيف النفسي. مصر: دار مصر للطباعة.

–كتفي، جملية(2015). الذكاء الاجتماعي و علاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية. رسالة ماجستير. جامعة محمد خيضر: بسكرة.

–كرامز، وليم(2011). محاور الذكاء السبع. دون بلد: دار الخلود للتراث.

–مجيد، سوسن شاكر(2014). أسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية. ط3. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

–محاسنه، إبراهيم محمد(2013). القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية و النظرية الحديثة. عمان: دار جرير.

–محمد عامر، طارق عبد الروؤف و عيسى، إيهاب(2018). الذكاء العاطفي و الذكاء الاجتماعي. مصر: المجموعة العربية للتدريب و النشر.

–محمدي، سعاد و بن الطاهر، تجاني و جرادي، التجاني(2021). الذكاء الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي. ***مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية***. المجلد6 العدد(2). ص916_940. مسترجع من: https//www.asjp.cerist.dz/en/PresntationRevue/309

–محمود، إبراهيم وجيه(1985). **القدرات العقلية**خصائصها و قياسها. دون بلد: دار المعارف.

–مصطفى، فتحي محمد محمود(2021). الذكاء الاجتماعي و علاقته ببعض جوانب بيئة التعلم المدركة و التوافق الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة القصيم. ***مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية***. المجلد7 العدد(16). ص28_ 53. مسترجع من http://hesj.org/ogs/index.php/hesj/index

–المغازي، إبراهيم محمد(2003). الذكاء الاجتماعي و الوجداني والقرن الحادي و العشرين. مصر: مكتبة الايمان.

–المغازي، إبراهيم محمد(2005). مقياس الذكاء الاجتماعي بناؤه وخواصه السيكومترية. ***مجلة كلية التربية بالإسكندرية***. المجلد15 العدد(1). ص42_103. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/44428

–النواصرة، فيصل عيسى عبد القادر(2016). الذكاء الاجتماعي لدى الموهوبين و العاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون و علاقته بالجنس و الصف و التحصيل الاكاديمي. ***المجلة الدولية لتطوير التفوق***. المجلد7 العدد(13). ص3_25. مسترجع من http://dx.doi.org/10.20428/utD.7.2.1

–الهابط، محمد السيد(2003). **التكيف و الصحة النفسية** الأمراض النفسية_ الأمراض العقلية مشكلات الأطفال و علاجها كيف يحافظ الفرد على صحته النفسية. مصر: المكتبة الجامعية.

–وداعه، زهراء عبد الواحد(2023). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. ***مجلة آداب المستنصرية***. المجلد47 العدد(103). ص421_442.

–يونسي، صليحة و عيروج، مريم(2021). التكيف المدرسي و علاقته بالدافعية للانجاز. رسالة ماستر. جامعة محمد الصديق بن يحي: جيجل.

قائمة الملاحق

ملحق (1): قائمة أسماء الأساتذة المحكمين لاستبيان الذكاء الاجتماعي و التكيف المدرسي:

الرقم	الأستاذ(ة)	الدرجة العلمية	التخصص
1	باللموشي عبد الرزاق	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية
2	سواكر رشيد	أستاذ محاضرة _ أ_	علوم التربية
3	قيسي محمد السعيد	أستاذ التعليم العالي	علم النفس
4	سبع محمد	أستاذ التعليم العالي	علم النفس الاجتماع
5	مشري سلاف	أستاذ التعليم العالي	علم النفس المدرسي
6	بن تيشة يوسف	أستاذ مساعد	مناهج و برامج

الملحق(2): مقياس الذكاء الاجتماعي.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص(الشعبة): جذع مشترك علوم و تكنولوجيا ☐ جذع مشترك آداب ولغات ☐

المستوى الدراسي: .....

التعليمة:اقرأ كل عبارة بعناية، وأجب عليها بوضع العلامة(x) أمام الإجابة التي ترى أنها تناسبك، لا تترك عبارة دون إجابة، واعلم أن إجابتك ستحاط بسرية ولا يطلع عليها سوى الباحثتين لاستخدامها في البحث العلمي.

الرقم	الفقرة	نعم	أحيانا	لا
1	استطيع التفاعل مع الآخرين بسهولة ويسر			
2	أواجه تحديات الحياة بابتكار وسائل جديدة لمواجهتها			
3	لدي القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين			
4	استخدم انفعالاتي الإيجابية في قيادة حياتي			
5	استطيع فهم ما يصدر عن الآخرين من حركات وإيماءات			
6	امتلك تأثيراً قوياً على الآخرين			
7	امتلك درجة عالية من الثبات الاجتماعي			
8	لدي الثقة في قدراتي على انجاز المهام المسندة لي			
9	أواجه الآخرين دون رهبة أو خوف			
10	احرص على إقناع الآخرين بوجه نظري			
11	استطيع تغيير موقف ممل إلى موقف مرح			
12	اعرف ماذا أقول لجعل الآخرين يشعرون بالارتياح			
13	استطيع فهم مشاعر الآخرين في مواقف مختلفة			
14	أحب المشاركة في النوادي و الأنشطة الثقافية			
15	اهتم بالقضايا الاجتماعية و مسبباتها			

16	أتعلم أفضل من خلال تفاعلي مع الآخرين			
17	عندما أكون في وسط مجموعة من الناس فأنني أقوم بمهمة تعريفهم لبعضهم البعض			
18	أبادر بالحديث مع الآخرين			
19	استطيع تكوين اكبر عدد من العلاقات الاجتماعية			
20	أشارك الناس أفراحهم و أحزانهم			
21	استحوذ على انتباه الآخرين عندما أتحدث إليهم			
22	أفضل أن يكون لي حضور مميز في اللقاءات الجماعية			
23	أحب أن أكون صداقات مع الزملاء			
24	أساعد الأصدقاء على تخطي و حل مشكلاتهم			
25	استمتع حينما أكون مع الآخرين			
26	اشعر بأن الآخرين يهتمون بتكوين صداقات معي			
27	يطلب أصدقائي مشورتي و نصيحتي في مشكلاتهم الاجتماعية			
28	أفضل المشاركة في الأنشطة الرياضية الجماعية			
29	أفضل التفكير المشترك في المشكلات بدلاً من التفكير المنفرد			
30	أفضل الاطلاع على وجهات نظر الآخرين و أفكارهم			

الملحق(3): مقياس التكيف المدرسي.

		الفقرة	نعم	أحيانا	لا
المجال الاجتماعي	1	أحترم الأساتذة داخل الثانوية			
	2	الأساتذة يتفهمون مشكلاتنا الدراسية			
	3	أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عن مشكلاتي الدراسة			
	4	أتوتر عندما يوجه لي الأساتذة سؤالا بشكل فجائي أمام التلاميذ			
	5	أميل إلي العزلة عن زملائي بالثانوية			
	6	احترم زملائي بالثانوية			
	7	أستمع لأفكار وأراء زملائي داخل القسم			
	8	أفضل الجلوس مع التلاميذ من نفس مستواي الدراسي			
	9	يروق لي مشاركة زملائي في الأنشطة الترفيهية المنظمة في ثانويتي			
	10	أساعد زملائي في حل واجباتهم المدرسية داخل القسم			
	11	يلتف زملائي بالثانوي حولي عند القيام بنشاط مدرسي داخل القسم			
	12	يتقرب زملائي مني لمنافعهم الشخصية			
	13	أحترم وأقدر المراقبين بالثانوية			

المجال النفسي	14	أسرتي تثق بقدراتي الدراسية			
	15	أحظي بشعبية كبيرة داخل الثانوية			
	16	أتفاءل كثيرا عندما اذهب للثانوية			
	17	احتاج إلي من يقدم لي النصح والإرشاد داخل الثانوية			
	18	يتقلب مزاجي ما بين السرور والحزن داخل الثانوية			
	19	لدي ثقة كبيرة بنفسي			
	20	أقلق عندما أفكر في مستقبلي			
المجال الدراسي	21	أجد أن البرامج الدراسية في الثانوية كثيفة			
	22	أحب شعبتي الدراسية التي وجهت لها في الثانوية			
	23	استمع جيدا لشروح الأساتذة للدروس			
	24	أشعر أنني لا أستطيع تحقيق طموحاتي الدراسية			
	25	لدي رغبة حقيقية دائمة للدراسة			
	26	الواجبات المدرسية المنزلية كثيرة بحيث لا أتمكن من انجازها			
	27	أثابر كثيرا لتحقيق أهدفي الدراسية			
	28	أفكر دوما في مستقبلي بعد الثانوية			
	29	أقوم بالاستعداد جيدا للامتحانات المدرسية			
	30	أبعد عن ذهني كل الأفكار السلبية عن الدراسة			